

استقبله رئيس الجمهورية.. رئيس حركة مجتمع السلم:

تمتين الجبهة الداخلية لمواجهة محاولات استهداف الجزائر

■ فرصة للتشاور والنقاش وتبادل وجهات النظر حول الملفات الوطنية والدولية ■ ضرورة التوصل إلى أرضية مشتركة بين الجميع في ظل التأمير الخارجي ■ 03

الوزير الأول يستقبل
سفيرة الولايات المتحدةحرص مشترك
على تعزيز الشراكة
الجزائريّة-
الأمريكيّة

متابعة تقدّم التحضيرات

الرئيس يترأس
اجتماعا حول مراجعة
اتفاق الشراكة
مع الاتحاد الأوروبي

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأربعاء 15 رجب 1446 هـ الموافق لـ 15 جانفي 2025 العدد: 19674 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

ترحيب واسع بقرارات الرئيس تبون وتثمين للمكاسب الجديدة

عطلة الأمومة والحوار الاجتماعي.. التزام يتجدد وثقة تتأكد

■ **تأجيلات:** تعزيز التشاور والاستدعي ■ **مولوحي:** إمكانية تمديد العطلة لمدد أخرى من النقابات تغيير منهجها وطريقة عملها | بدون انقطاع في حدود 24 أسبوعا إضافيا ■ 06

معيشة المواطنين.. خط أحمر

رئيس الجمهورية
يأمر بضرورة
الوفرة خلال
الشهر الفضيل

أقصى العقوبات ضد كل من يحاول التلاعب بأقوات الجزائريين

رمضان بلا ندرة ولا مضاربة.. أولوية الأولويات

خبراء لـ "الشعب":

الجزائر المنتصرة..

اهتمام بالمواطن والتزام بصون قدرته الشرائية

- قرارات الرئيس.. ضبط للسوق وحماية للمستهلك
- تفعيل نظام الرقابة المبكرة قبيل حلول شهر الرحمة
- عمل استباقي لحماية الجيوب واستراتيجية شاملة لضمان الوفرة
- تشكيل لجان مختلطة بكل الولايات لمتابعة تموين الأسواق

05-04

مدير عام مؤسسة الدراسات الاقتصادية لتطوير الاستثمارات لـ "الشعب":

خطة لتشجيع المنتجين
على التصدير نحو إفريقيا

07

بداية تداول أسهم "مستشير" في البورصة.. وزير المالية:

مشروع قانون
جديد للسوق المالي

07

أفواج عمل لدراسة مشروع قانوني الأحزاب والجمعيات.. قوجيل وبوغالي:

تعزيز الشفافية وتكريس المفهوم
الحقيقي للممارسة الديمقراطية

02

استقبل وفدا عن المجتمع المدني لولاية تبسة.. بوغالي: بذل المزيد من الجهد لمرافقة السلطات في مسيرة البناء



استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، وفدا عن المجتمع المدني لولاية تبسة، مشكل من إطارات ومجاهدين، حسب ما أورده بيان للمجلس. وبعده أن رحب بهذا الوفد، الذي قام بزيارة إلى المجلس الشعبي الوطني، أكد بوغالي «أهمية الدور الذي تضطلع به مختلف فعاليات المجتمع المدني في تشييد أسس الجزائر الجديدة». كما دعاهم إلى «بذل المزيد من الجهد لمرافقة السلطات في مسيرة البناء»، ليفسح المجال بعدها للاستماع إلى عرض حول تشكيلة ومهام المجلس وكيفية سير الجلسات العامة.

مع نهاية مارس القادم.. مديوني: فتح سوق حرة على مستوى مطار الجزائر

الجزائر الدولي «من أحسن المطارات بالمغرب العربي وإفريقيا من حيث الخدمات المقدمة وجودة الأداء».

وبالإمكان توسعة مساحة السوق الحرة مستقبلا، إلى جانب توفرها على مساحة مخصصة للأطفال.

وأكد مديوني، من جهة أخرى، أن مصالحه تسعى لتحسين الخدمات المقدمة، سواء في مواقف السيارات وعند دخول وخروج المسافرين لضمان انسيابية أكبر، من خلال استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

من جانبه، اعتبر بلهوشات أن العقد المبرم بين الطرفين، سيسمح بتوفير حوالي 150 منصب شغل مباشر، كما من شأنه إعطاء ديناميكية أكبر لأحد المطارات بالجزائر. ولفت إلى أن كل المقاييس تم احترامها لإنجاح هذا المشروع، بآليات جزائرية وباستخدام مواد محلية في إنجاز السوق الحرة، مع الاستفادة من تجارب دول أخرى، على غرار إيطاليا، مالطا وإنجلترا.

مشاركون في يوم دراسي بوهران: قانون المالية 2025 بسّط الإجراءات الجبائية للمستثمرين

والمستخرجات التحيلية، مع إمكانية تقديم وإيداع الكشوفات والمستخرجات التحيلية والنسخ المطابقة للمعد الأصلي في آن واحد في شكل ورقي أو إلكتروني. ونوه بن زيان قادة، إطار بالمديرية الجهوية للضرائب بوهران، بتعزيز الضمانات الممنوحة للمكلفين بالضريبة في قانون المالية لسنة 2025، من خلال تسهيلات في مجال استرداد الرسم على القيمة المضافة وتبليغ المكلف بالضريبة بالقرارات الصادرة عن السلطات المختصة ومنح المكلف بالضريبة إمكانية تقديم شكوى في القرار الصادر بشأن طلب الرسم على القيمة المضافة وكذا تعيين مستشار جبائي من طرف الجمعية الوطنية للمستشارين الجبائيين الجزائريين على مستوى كل من لجنتي الطعن الولافية والجهوية وغيرها من الإجراءات التي تهم المتعاملين الاقتصاديين والخاصين بالضريبة. وعبر رئيس المكتب الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بوهران عابد معاذ، عن ارتياح المتعاملين الاقتصاديين بوهران للإجراءات التخفيفية التي جاء بها قانون المالية لسنة 2025 وخاصة في مجال تبسيط الإجراءات الجبائية وتمديد أجل اكتتاب التصريح السنوي للدخل الإجمالي وتوقيف الإجراءات الجبائية عند حدوث نزاع حولها بعد دفع 20٪ فقط من قيمتها ورقمنة الإجراءات من أجل التصريح والحصول على وثائق جبائية عن بعد بشكل يجعل المتعامل الاقتصادي يركز على الاستثمار وتطوير نشاطه بدل تضيق وقته في متابعة القضايا الضريبية.

أعرب المشاركون في اليوم الدراسي حول قانون المالية لسنة 2025، المنظم الثلاثاء، بوهران، عن ارتياحهم لتبسيط الإجراءات الجبائية التي جاء بها القانون لصالح المتعاملين الاقتصاديين وأعوان قطاع الضرائب. أشار المدير الجهوي للضرائب بوهران محمد حران، في مداخلة خلال يوم دراسي نظم من قبل غرفة التجارة والصناعة لناحية وهران، بالتعاون مع المكتب الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بوهران، إلى أن قانون المالية لسنة 2025 تميز بتبسيط الإجراءات الجبائية، سواء عند التصريح بالنشاط أو دفع المستحقات أو المنازعات بشكل يسهل عمل المتعاملين الاقتصاديين وأعوان الضرائب، على حد سواء. وذكر حران، أن قانون المالية اهتم كثيرا بتشجيع الاقتصاد الوطني وترقية الاستثمار من خلال مجموعة من الإجراءات، بينها تعديل أجل النهائي للاكتتاب التصريح السنوي للدخل الإجمالي، من خلال تمديده إلى غاية نهاية شهر جويلية من كل سنة بدل نهاية شهر أبريل، كما كان معمولا به سابقا لتمكين المتعاملين الاقتصاديين من فترة كافية لإعداد حساباتهم. كما سمح قانون المالية لسنة 2025، حسب ذات المتحدث، بتبسيط إجراء تسجيل العقود من أجل الحفاظ على النسخ الأصلية للعقود العامة وتسجيل العقود الخاضعة للرسم الثابت على كشف العقود دون إيداعها باستثناء العقود العرفية والزام المحررين بإعداد ملخص للعقود على كشف العقود المودعة

تنصيب أفواج العمل لدراسة مشروع قانوني الأحزاب والجمعيات برلمانيون يشيدون بالمنهجية التشاورية لرئيس الجمهورية

فوجيل: تنظيم الحياة السياسية وتكريس المفهوم الحقيقي للممارسة الديمقراطية بوغالي: أخلاق الحياة السياسية والعامة بما يعزز الشفافية



يهدف إلى تعزيز الحوار مع مختلف الفعاليات والهيئات السياسية لإثراء مشاريع القوانين. وقال بوغالي، إن هذا النهج (التشاوري) يتماشى مع أحكام التعديل الدستوري لعام 2020، الذي كرس مبدأ الديمقراطية التشاركية وجعل من التشاور مع الفاعلين في الحياة السياسية والمجتمعية جزءا أساسيا من عملية الإصلاح التشريعي. واعتبر رئيس المجلس الشعبي الوطني، أن مشروع القانون العضوي المتعلق بالأحزاب ومشروع قانون الجمعيات، يهدفان بالأساس «إلى أخلاق الحياة السياسية والعامة، بما يعزز الشفافية ويكرس الممارسات الديمقراطية». موضحا، أن هذه الإصلاحات تأتي في إطار مساعي الدولة لبناء مؤسسات عصرية قائمة على أسس الحق والقانون. واستلم البرلمان بغرفتيه، مسودتي مشروع القانونين للاستشارة بتاريخ 8 جانفي 2025 وفي إطار العمل على إقرارهما. وحسب بيان للمجلس الشعبي الوطني، فقد تم تكليف بريرة حاج الشيخ، نائب رئيس المجلس، بالإشراف على فوج دراسة قانون الأحزاب، بينما تم تكليف السيد زهير نصري، نائب رئيس المجلس أيضا، بالإشراف على فوج دراسة قانون الجمعيات.

السياسية، «دور هام في تنظيم الحياة السياسية في البلاد وتكريس المفهوم الحقيقي للممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب أولا وبدءا من القاعدة». وأضاف فوجيل، حسب البيان الصادر عن المجلس، أن المشروع التمهيدي بالمتعلق بقانون الجمعيات يعد حيويا في تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفعاليات تنظيميات المجتمع المدني داخل المجتمع، مع التمييز الدقيق بين المهام الموكلة والصلاحيات المحددة لكل من الأحزاب والجمعيات. ويتكون فوج العمل المكلف بإبداء ملاحظات حول النصين من نواب لرئيس مجلس الأمة، ورؤساء اللجان والمجموعات البرلمانية وإطارات، ويتولى محمد رضا أوسله، نائب رئيس مجلس الأمة، مكلف بالعلاقات الخارجية (الثالث الرئاسي)؛ مهمة التنسيق بين أعضاء الفوج. من جانبه أشرف رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، على تنصيب مجموعتي العمل المكلفتين بدراسة مسودتي مشروع القانون العضوي المتعلق بالأحزاب وقانون الجمعيات. وأشاد بوغالي، خلال الاجتماع الخاص بتنصيب الفوجين، بالمنهجية التشاورية التي أقرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، معتبرا أنها «تقليد حميد

نصبت غرفتا البرلمان، أمس، أفواج العمل المكلفة بدراسة وإثراء مسودتي مشروع القانون العضوي للأحزاب السياسية وقانون الجمعيات. وأشاد رئيس مجلس الأمة صالح فوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي بالمنهجية التشاركية المنتهجة من قبل رئيس الجمهورية، وحرصه على تكريس الديمقراطية الحقيقية عبر التشاور مع مؤسسات الدولة في تقوية المنظومة التشريعية.

حمزة.م. أعلن مجلس الأمة، عن تنصيب أعضاء فوج العمل المكلف بتقديم ملاحظات ومقترحات حول المشروعين التمهيديين للقانونين العضويين اللذين يتعلقان بالأحزاب السياسية والجمعيات، وقال إن ذلك يأتي «عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وتحت إشراف رئيس المجلس صالح فوجيل». وبالمنااسبة، نوه رئيس مجلس الأمة بالحرص والعناية اللذين يوليهم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، إلى هذين المشروعين بالنظر إلى أهميتهما في المشهد السياسي للبلاد. وأوضح أن للنص المتعلق بالأحزاب

فائض في تغطية سوق الأدوية بالأنسولين الجزائر تتطلع لتصدير 3 أدوية سكري لعدة بلدان

تكوين 3000 طبيب ومشروع لتدريب الطلبة الجامعيين

كما تلتمز شركة بيوكار بالبحث والتطوير والمساعدة في مكافحة مرض السكري. ويعتقد المجمع على إعداد دراسة للمرحلة الرابعة لتقييم فعالية وسلامة دواء أو عقار «جلأورش» على صحة وسلامة المرضى. من جهته، تحدث رئيس مصلحة الطب العام بمستشفى بئر طرارية والأستاذ بجامعة الجزائر، البرفسور عمار طباطبة، عن أهمية البدائل الحيوية في تقليص فاتورة استيراد الأدوية، كونها تسمح بتوفير أدوية أخرى لأمراض مزمنة. واعتبر أن صناعة البدائل الحيوية، مثل ما تم تصنيعه من طرف مجمع بيوكار، سيقصص تكلفة الدواء بنسبة 30٪. وحذر من أن عدد مرضى السكري في تزايد مستمر، وبالتالي تكلفته ستستع أكثر، على خلفية أن لهذا المرض عدة مضاعفات على المريض، لأنه مرشح أن يصاب بأمراض أخرى كقصور كلوي أو بأمراض القلب. وشدد البروفسور على ضرورة الفاعلية والسلامة في الإنتاج الوطني للأدوية للحماية من الأخطار ومراقبة الأدوية باستمرار. وذكر أن الوكالة الوطنية للإنتاج الصيدلاني، الجهة التي ترخص لصناعة الدواء في الجزائر. يذكر، أن عدد المصابين بمرض السكري في الجزائر بلغ 4 ملايين مريض، من بينهم 1,5 مليون مصاب يتناولون دواء الأنسولين.

مخترعها 10 سنوات، لأن صندوق التأمينات الاجتماعية يربح بفضلها عقب تسويقها نسبة 30٪، مقارنة بالأدوية المستوردة. علما أنها بديل حيوي يمكن اقتناء بتكلفته دواء آخر. وتطرقت الدكتورة، في يوم إعلامي بالعاصمة، إلى وجود نوع آخر من الأنسولين سيعكف المجمع على تصنيعه في الأيام القليلة المقبلة. وتحدثت الدكتورة وحيون، عن إشراف المجمع على تكوين 3000 طبيب لمعالجة المرضى، وفي الوقت الحالي يفكرون في تكوين الطلبة الجامعيين، فيما تستمر شراكتهم مع الجمعيات من خلال تنظيم حملات تحسيسية، بالتنسيق مع وزارة الصحة، على مستوى 20 ولاية، بهدف توعية المرضى المصابين بالسمنة والسكري.. ومن المقرر الاستمرار مستقبلا في تكثيف وتعميق هذه الحملات. ولم تخف الدكتورة وحيون، أنه على ضوء خارطة الطريق التي حددها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تحركت شركة «بيوكار بيوتك» لتلبية الطلب الوطني وتحولت إلى أول منتج للأنسولين في عملية تصنيع كاملة، انطلقت من بلورات الأنسولين، باستثمار يتجاوز 5 ملايين دج وقدرة إنتاجية تبلغ 12 مليون عليا والمنتوج يفوق احتياجات السوق الجزائرية، والمجمع وفر 120 مليون أورو، ويعتبر هذا المجمع شريكا مع المرضى، خاصة بعد تطوير إنتاج ثلاثة أدوية لمرض السكري.

بدأت روافد الصناعة الصيدلانية تتسع وتنمو بشكل سريع في إطار تحقيق الاكتفاء الذاتي، من أجل كسب رهان السيادة الصحية وخلق مسارات متعددة للتصدير. وتتمكن، مؤخرا، مجمع بيوكار الجزائري من تغطية السوق الوطنية بثلاثة أنواع من الأنسولين وخفض تكلفة الاستيراد المقدر بنحو 120 مليون أورو. ويتطلع المجمع إلى تصدير الأنسولين إلى 5 دول، من بينها ثلاث تقع في منطقة الشرق الأوسط وبلدان إفريقيان.

فضيلة بودريش حققت الجزائر الاكتفاء الذاتي، بثلاثة أنواع من أدوية السكري، المتمثلة في دواء وأقلام الأنسولين، على اعتبار أن «مجمع بيوكار بيوتك» رفع طاقته الإنتاجية إلى 9 ملايين عليا وفلم، لإجمالي ثلاثة أدوية تصنع بآليات جزائرية بنسبة 100٪، بعيدا عن التركيب والشراكات الأجنبية. وأكدت الدكتورة وحيون فائزة مديرة طبية بالمجمع، أن الطاقة الإنتاجية الحقيقية لمصانع المجمع الأربعة تصل إلى 100 مليون قلم أنسولين في السنة، معتبرة أن القيمة المضافة التي يسعى إليها المجمع الذي يوظف 2000 عامل، تتمثل في تكريس السيادة الصحية ومن خلال ما وصفته بتوفير البدائل الحيوية والمتمثلة في الأدوية التي ليست جديدة وممر على تصنيعها من طرف

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة التحرير

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79

الهاتف: 023 46 91 80 الفاكس: 023 46 91 77

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والأشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

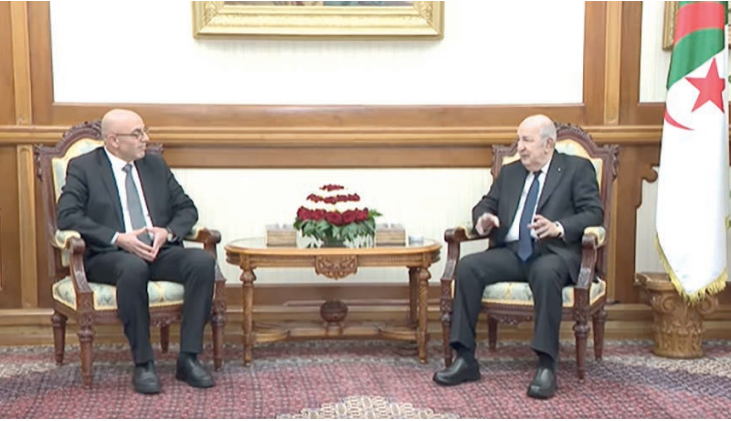
agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، S.I.A مطبعة ورثالة مطبعة بشار، S.I.A

استقبله رئيس الجمهورية.. رئيس حركة مجتمع السلم؛

تمتين الجبهة الداخلية لمواجهة محاولات استهداف الجزائر

■ فرصة للتشاور والنقاش وتبادل وجهات النظر حول الملفات الوطنية والدولية ■ ضرورة التوصل إلى أرضية مشتركة بين الجميع في ظل الأثر الخارجي ■ تناول مستجدات القضيتين الفلسطينية والصحرارية.. والجزائر دوما إلى جانب القضايا العادلة



الطبقة السياسية من الالتحام أكثر والدفاع المشترك عن القضايا الوطنية". وأضاف، أنه تم خلال هذا اللقاء "تداول مستجدات القضيتين الفلسطينية والصحرارية، مع التأكيد على أن الجزائر ستظل دوما إلى جانب

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الثلاثاء، رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، والوفد المرافق له، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وفي تصريح له عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، شدد رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، على أهمية تمكين الجبهة الداخلية لمواجهة محاولات استهداف الجزائر من قبل أطراف خارجية.

وأوضح رئيس الحركة، أن هذا اللقاء شكل "فرصة للتشاور والنقاش وتبادل وجهات النظر حول مختلف الملفات الوطنية والدولية"، مشيرا إلى أن الظروف الراهنة تستدعي "التواصل من أجل تمتين الجبهة الداخلية الوطنية".

وأبرز في هذا الصدد، "ضرورة التوصل إلى أرضية مشتركة بين جميع الأطراف"، خاصة -كما قال- في ظل "الاستهداف الخارجي الذي تشهده الجزائر".

وأكد حساني شريف، في ذات السياق، أن اللقاء الذي جمع وفد حركة مجتمع السلم برئيس الجمهورية كان "مثمرا"، لافتا إلى أن مثل هذه اللقاءات "ستمكن

عطاف يتلقى مكاملة هاتفية من نظيره السعودي

مناقشة مخرجات اجتماع الرياض بشأن سوريا

ينابر 2024، وكذا تحضيرات النقاش رفيع المستوى حول الأوضاع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، الذي سينظم في إطار الرئاسة الجزائرية لمجلس الأمن الأممي".

فيصل بن فرحان آل سعود، حسب ما أفاد بيان للوزارة. انصبت المحادثات بين الوزيرين حول "مخرجات اجتماع الرياض بشأن سوريا، الذي انعقد يوم 12

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، الثلاثاء، مكاملة هاتفية من وزير الخارجية بالملكة العربية السعودية الشقيقة

عمر بلحاج يستقبل نظيره الصحراوي

المحكمة الدستورية.. ركيزة أساسية في استقرار النظام السياسي

● توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون القضائي



في خطوة لتعزيز العلاقات القانونية والدستورية بين الجزائر والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، استقبل رئيس المحكمة الدستورية الجزائرية عمر بلحاج، يوم الثلاثاء 14 جانفي 2025، رئيس المجلس الدستوري الصحراوي محمد بوزيد، برفقة وفد رفيع المستوى.

علي مجالدي / تصوير: عدلان سنواني

في كلمته الافتتاحية، قدم عمر بلحاج حوصلة دقيقة حول دور المحكمة الدستورية الجزائرية، مستعرضا أهم اختصاصاتها التي جعلتها ركيزة أساسية في الحفاظ على استقرار النظام السياسي والدستوري في الجزائر. وأوضح، أن المحكمة تتمتع بصلاحيات موسعة، خاصة بعد التعديلات الدستورية التي أقرت في دستور 2020، ومنها مراقبة الانتخابات التشريعية والرئاسية، والفصل في النزاعات بين السلطات، فضلا عن مراقبة دستورية القوانين والمعاهدات الدولية لضمان توافقها مع الدستور الجزائري.

كما شدد رئيس المحكمة على استقلالية أعضائها، مشيرًا إلى أن شروط العضوية تمنع الانتماء الحزبي أو أي تأثير خارجي يهدد حياد الأعضاء. وأكد أن قرارات المحكمة الدستورية ملزمة وغير قابلة للتلعن، وهو ما يعزز مصداقيتها كجهة عليا للفصل في النزاعات الدستورية.

وأعرب السيد محمد بوزيد عن امتنانه العميق لهذه المبادرة، مشيرًا إلى أن مثل هذه اللقاءات تساهم في تعزيز التعاون بين الجزائر والجمهورية الصحراوية، خاصة في مجال القانون والدستور. وأكد أن هذه الشراكة من شأنها أن تدعم الشعب الصحراوي في نضاله المستمر من أجل تقرير المصير، وبناء مؤسسات وطنية قوية تستند إلى القانون والعدالة. وشدد السيد بوزيد على أن التجربة الجزائرية تمثل نموذجا يحتذى به، مشيرًا إلى أن التعاون بين المؤسساتين سيكون له أثر إيجابي كبير في تعزيز

تعزيز أواصر التعاون بين الجزائر والجمهورية الصحراوية، خاصة في ظل التحديات الراهنة التي تتطلب توحيد الجهود وتعزيز التنسيق بين المؤسسات القضائية والدستورية.

ويعتبر المجلس الدستوري للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عضوا مؤسسا لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية، الذي تأسس بمبادرة من الجزائر والتي احتضنت المؤتمر التأسيسي المنعقد في ماي 2011 بحضور 25 دولة إفريقية.

..وزير العدل يستقبل رئيس المجلس الدستوري الصحراوي

استقبل وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، الثلاثاء، بمقر الوزارة، رئيس المجلس الدستوري للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، محمد بوزيد، رفقة وفد رفيع المستوى، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وخلال اللقاء، أشاد الوزير بعمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين.

وعبر رئيس المجلس الدستوري للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عن سعادته بالترحيب الحار الذي حظي به منذ وصوله إلى الجزائر. واستعرضت المحادثات واقع العلاقات الثنائية بين البلدين.

القدرات القانونية والدستورية للجمهورية الصحراوية. وبعد الجلسة الرئيسية، اصطحب عمر بلحاج الوفد الصحراوي في جولة داخل أروقة المحكمة الدستورية، حيث تم تعريفهم بأهم الأقسام والأجهزة التي تساهم في أداء المحكمة لمهامها بكفاءة عالية. وشملت الجولة شرحا عمليا لآليات العمل داخل المحكمة، بما في ذلك طرق التعامل مع الملفات الدستورية، وإجراءات الرقابة على القوانين والمعاهدات.

واختمت اللقاء بتوقيع مذكرة تفاهم بين المحكمة الدستورية الجزائرية والمجلس الدستوري الصحراوي، وتشمل الاتفاقية بنودا متعددة، تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات الرقابة الدستورية وتبادل الخبرات والتجارب وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل مشتركة لأعضاء المؤسسات. وتأتي هذه الاتفاقية لتوثيق العلاقات بين البلدين، بما يساهم في بناء مؤسسات قوية قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

وحملت الزيارة رسائل تضامن ودعم جزائرية واضحة للقضية الصحراوية، حيث أكد عمر بلحاج أن الجزائر ستظل داعمة لكل الجهود المبذولة لتحقيق العدالة وضمان حقوق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. بدوره أكد محمد بوزيد، أن هذه المبادرة ستساهم في

بودن يستقبل رئيس جمعية الشعب الصيني للصدقة مع الدول الأجنبية

للمجلس. وأكد بودن على "عمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية ذات الطابع الخاص والرؤى المشتركة" التي تجمع بين الجزائر وجمهورية الصين الشعبية، داعيا إلى جعل هذه العلاقات "نموذجاً لتعاون الدول الساعية

للمجلس. وأكد بودن على "عمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية ذات الطابع الخاص والرؤى المشتركة" التي تجمع بين الجزائر وجمهورية الصين الشعبية، داعيا إلى جعل هذه العلاقات "نموذجاً لتعاون الدول الساعية

الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين.. خالفة مبارك؛

حقد فرنسا تصاعد منذ إطلاق مشروع الجزائر الجديدة

وقال "ضيف الدولية"، إن فرنسا تعيش حاليا مشاكل داخلية اقتصادية واجتماعية، مشاكل متعلقة بالمدونية وضغط اللوبيات خاصة الصهيوني الفرنسي، كلها جعلت فرنسا تبحث عن مخرج خارج حدودها لإلهاء الشعب الفرنسي، مضيفا، أن هذه الحملة كذلك تصاعدت منذ تولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سدة الحكم وإطلاق مشروع الجزائر الجديدة واهتمامه الكبير بالذاكرة الوطنية ورفضه الهولة نحو التطبيع.

الرئيس الفرنسي ماكرون بالدرجة الأولى في خرجاته السياسية غير الثابتة وغير المستقرة، سواء تجاه الجزائر أو تجاه بعض الدول الإفريقية، وكذا اليمين المتطرف وبعض الذين لا يلتزمون الحقيقة في سرد الحقائق التاريخية من كتابهم وأديابهم وفي مقدمتهم بوعلام منصال، الذي تطاول وتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر نتيجة تواطئه مع المغرب ومع اللوبي الصهيوني وحزب اليمين المتطرف الذي يعمل كل الحقاد للدولة الجزائرية.

أكد الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين خالفة مبارك، أن فرنسا كانت ومازالت حاكمة على الشعب الجزائري وعلى الدولة الجزائرية، نتيجة خروجها من الجزائر مذلولة خائبة تجر أذيال الخيبة والفشل بعدما كانت تظن أن الجزائر جزء لا يتجزأ منها.

أكد خالفة مبارك لدى استضافته، الثلاثاء، في برنامج "ضيف الدولية" لإذاعة الجزائر الدولية، أنه لا عجب إطلاقا في الحقد والكراهية التي يضرمرها

لمتابعة تقدم التحضيرات

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا حول مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

المجيد تبون، اجتماعا، بمقر رئاسة الجمهورية، خصص لمتابعة مدى تقدم التحضيرات لمراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي". وقد حضر الاجتماع الوزير الأول نذير العربي، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، وكذا وزراء قطاعات ذات صلة باتفاق الشراكة.

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اجتماعا خصص لمتابعة مدى تقدم التحضيرات لمراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، حسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان لرئاسة الجمهورية. السيد عبد

جاء في البيان: "ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد

الوزير الأول يستقبل سفيرة الولايات المتحدة

حرص مشترك على تعزيز الشراكة الجزائرية - الأمريكية



استقبل الوزير الأول نذير العربي، أمس الثلاثاء، أمس الثلاثاء، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر إليزابيث مور أويين، حسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول.

خلال اللقاء، تم بحث "مسار العلاقات المتميزة القائمة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية ومختلف أوجه التعاون الثنائي، مع التأكيد على الإرادة المشتركة التي تحدد قاندي البلدين وحرصهما المشترك على تعزيز الشراكة الجزائرية-

الأمريكية في شتى المجالات وتوسيعها وتوقيعها بما يلي المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين". كما استعرض الجانبان "القضايا الإقليمية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك، مع التأكيد على أهمية

تكثيف التشاور الثنائي القائم بين البلدين من أجل مواجهة التحديات المشتركة والدفع بأجندة السلم والاستقرار والتنمية، لاسيما في إطار مجلس الأمن الدولي".

العرباوي يستقبل سفيرة البلد الصديق

الجزائر - سلوفينيا.. تعزيز الشراكة الثنائية

روبرت غولوب، إلى الجزائر، والمحادثات التي جمعتهم برئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بهذه المناسبة.

كما استعرض الجانبان "القضايا الإقليمية والدولية الراهنة وعلى رأسها آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع التأكيد على مواصلة التنسيق المشترك في إطار عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن حول مختلف القضايا المطروحة على جدول أعمال المجلس الأممي".

استقبل الوزير الأول نذير العربي، أمس الثلاثاء، بمقر الحكومة، سفيرة جمهورية سلوفينيا بالجزائر أورشكا كرامبورغر منداك، حسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول.

اللقاء "شكل فرصة للتطرق إلى واقع وآفاق العلاقات الجزائرية- السلوفينية واستعراض مختلف أوجه التعاون وسبل تعزيز الشراكة الثنائية في شتى المجالات، لاسيما في القطاعات الاقتصادية، في ضوء نتائج الزيارة التي قام بها الوزير الأول السلوفيني

ترأس اجتماع لجنة التحضير ليوم دراسي.. بوغالي؛

التفجيرات النووية إبان الاحتلال الفرنسي.. الجريمة الممتدة

ترأس رئيس المجلس الشعبي الوطني ابراهيم بوغالي، أمس الثلاثاء، اجتماعا للجنة المكلفة بتحضير اليوم الدراسي حول "مرض السرطان والتفجيرات النووية برقان في الجزائر" إبان فترة الاحتلال الفرنسي، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

خلال الاجتماع، أكد بوغالي أن هذا اليوم الدراسي، الذي "سينظم تزامنا بالذكرى 65 لهذه التفجيرات التي شهدتها الصحراء الجزائرية في تلك الفترة، يأتي في وقت حاسم تواصل فيه الدولة بذل جهود مضنية لتحسين ظروف التكفل الصحي وتوفير بيئة سليمة

تساهم في ازدهار شخصية المواطن". مشيرا إلى "أهمية التفاعل الإيجابي للمجلس مع كل التحولات السياسية والاجتماعية في البلاد ومواكبته لها وفق مقاربة عملية وبناءة". كما أشاد بجهود أعضاء اللجنة التحضيرية، الذين "قدموا رؤى واقتراحات بناءة ومهمة لإنجاح هذا الحدث العلمي"، مشيرا إلى أن هذا اليوم الدراسي سيشهد "مناقشة علمية معمقة" حول القضايا المرتبطة بهذا الموضوع، بما يضمن "تحقيق الفائدة المرجوة من الفعالية ويساهم في رفع الوعي العام حول هذه المسائل الصحية والبيئية الهامة".

بلمهدي يوقع بالسعودية على اتفاقية الحج

وقع وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أمس الثلاثاء، بمدينة جدة، رفقة وزير الحج والعمرة السعودي، على اتفاقية الحج لموسم 1446هـ./2025، حسب ما أفاد بيان للوزارة. وذلك بحضور القنصل العام للجزائر بجدة محمد عالم، والمدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة وطلحات من الديوان".

مشروع قانون حماية ذوي الاحتياجات الخاصة.. مولوجي؛

ضمان إدماج فئة ذوي الهمم في الحياة الاجتماعية

أحكام مشروع القانون الجديد بضمان مواصلة تعزيز مكاسب الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم". وأضافت، أن نص المشروع "سيعزز المبادئ والقواعد المتعلقة بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل ترقيتها، ويتضمن الجوانب المتعلقة بالوقاية من الإعاقة وتعزيز الخدمات الصحية والاجتماعية"، إلى جانب "توفير الآليات والوسائل الملائمة لتشجيع البحث العلمي في مجال الكشف المبكر عن الإعاقة والوقاية منها". من جهته، أكد رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة، حبيب دواغي، أن مشروع القانون المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم "يجسد الاهتمام والعناية اللذين يولييهما رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة والدور المنوط بها، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المجتمع".

قدمت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أمس الثلاثاء، عرضا حول نص قانون يتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، أمام لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة.

خلال العرض، الذي جرى بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كركيو، ونائب رئيس مجلس الأمة أحمد خريش، أكدت مولوجي أن هذا النص يدخل في إطار "تجسيد أحكام دستور نوفمبر 2020، لاسيما ما تعلق بتعزيز الإجراءات المتعلقة بضمان إدماج الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية".

وأبرزت الوزيرة أهمية هذا النص الذي "يكرس انتقال الجزائر في سياستها الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، من منظور التكافلي المحض إلى المنظور الشمولي التشاركي المدمج، الذي سيسمح من خلال

حلت كتابة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، السيدة سلمى بختة منصور، الاثنين، بجوبا عاصمة جنوب السودان، في زيارة رسمية، حسبما أفاد بيان للوزارة.

تندرج هذه الزيارة ضمن مشاركة الجزائر في أشغال لجنة الاتحاد الإفريقي رفعية المستوى

حول جنوب السودان (لجنة الدول الخمس - 5C)، حيث تسمى الجزائر من خلالها إلى "الإسهام في تعزيز جهود السلام والاستقرار في هذا البلد الشقيق"، تأكيدا على "التزام رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الراسخ بدعم العمل الإفريقي المشترك ومواجهة تحديات القارة الإفريقية".

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة الوفرة خلال الشهر الفضيل

رمضان بلا ندرة ولا مضاربة.. أولوية الأولويات

■ أقصى العقوبات القانونية ضد كل من يحاول التلاعب بأقوات الجزائريين

أسدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه الاثنين، تعليمات أكد فيها على ضرورة التحلي باليقظة إزاء محاولات المساس بالوفرة في الأسواق خلال رمضان المقبل. وجاء في بيان لمجلس الوزراء، أن رئيس الجمهورية وبعد الاستماع لعرض وزاري مشترك حول التدابير والترتيبات المقررة تحسباً لشهر رمضان الفضيل، أكد على "ضرورة التحلي بالحذر واليقظة إزاء محاولات المساس بنظام الوفرة في الأسواق". كما وجه بـ "تحيين وتكثيف أنظمة الرقابة، مع مواصلة مكافحة المضاربة بتسليط أقصى العقوبات القانونية ضد كل محاولات ممارستها"، توجيهات تكتسي بالغ الأهمية وفق ما أكده خبراء لـ "الشعب".

توقع وفرة واستقرار في الأسعار خلال شهر الصّيام.. خبراء لـ "الشعب":

قرارات الرئيس.. ضبط للسوق وحماية المستهلك

■ الرقابة وتطبيق قوانين المضاربة..

الوسيلة الأمثل لمنع كل خلل قد تتعرض له السوق

القادم، تتطلب التسريع في الإجراءات، لتسهيل تدفقها في الأسواق المحلية، مشيراً إلى استيراد المنتجات التي هي محل طلب من قبل المواطنين خاصة في هذا الشهر الكريم.

وتؤكد الإجراءات المنبثقة عن اجتماع مجلس الوزراء الأخير حسب رئيس جمعية "الأمان" لحماية المستهلك حسان منور، اهتمام رئيس الجمهورية وحرصه على الحفاظ على حقوق المستهلك، خاصة وأن الاستهلاك يرتفع بشكل محسوس خلال الشهر الفضيل الذي هو على الأبواب، وارتفاع الطلب يرتفع بالضرورة الإنتاج وتزيد حركة التسويق، لذلك من الضروري تكثيف الرقابة ووضع أدوات ضبط السوق، لضمان الوفرة والتحكم في الأسعار.

وأبرز حسان منور في تصريح لـ "الشعب"، أن هناك تجاوزات كثيرة ترتكب ليس في رمضان فحسب، وإنما طيلة العام تنعكس على المستهلك وعلى الخزينة العمومية، مثمناً القرارات التي اتخذتها الحكومة لمحاربة التجارة الفوضوية والناشطين فيها، الذين يتحيتون المناسبات بشكل خاص لزيادة الانتفاع على حساب المستهلك، وضبط السوق من خلال لتكثيف الرقابة.

يقترح منور في هذا الصدد فتح المجال للمتعاملين للاستثمار في المساحات التجارية الكبرى في كامل ولايات الوطن، ممّا يجعل التعامل الذي يستثمر فيها يشتري المنتجات من الفلاح مباشرة، بحيث يكون هناك وسيط واحد ينقل السلعة ويخزنها حتى تصل إلى المستهلك مستوفاة شروط السلامة الصحية، لأنّ تخزينها يخضع للرقابة ووضعها في المساحات التجارية يكون مدروساً حسب نوعية كل منتج والمكان المخصص لوضعه فيه.

ويؤكد منور على أهمية الرقمنة التي تسمح للمستهلك باستعمال البطاقة البنكية، التي تسهل عليه عملية الدفع من جهة، وتستفيد الخزينة العمومية من الضرائب التي يدفعها المتعاملون في هذه الفضاءات من جهة أخرى، وأضاف أنّ المسار يسمح بضبط محكم للسوق والمتدخلين فيه، ويقضي نهائياً على تجار المناسبات والوسطاء، ويكون هناك ضمان للوفرة وتحكم في الأسعار.

ستساهم توجيهات رئيس الجمهورية بخصوص ضبط السوق، بمناسبة مجلس الوزراء المنعقد أمس الأول، في مكافحة الندرة وارتفاع الأسعار غير المبررة في كثير من الأحيان، إلى جانب تكثيف الرقابة على المنتجات المستهلكة من حيث الصحة والجودة.

حياة - ك

يتوقع البروفيسور مراد كواشي أستاذ في علوم الاقتصاد، أن تكون هناك وفرة في السلع واستقرار في الأسعار خلال شهر رمضان الفضيل، لكن لا بد - حسب - من تكثيف المراقبة من مختلف المصالح، وزارة التجارة الشرطة والدرك الوطني، إضافة الى المجتمع المدني الذي يجب عليه أن ينخرط في العملية من خلال حملات التحسيس والتوعية للمواطنين. اعتبر البروفيسور كواشي من خلال تصريحه لـ "الشعب"، الرقابة هي الوسيلة الأمثل لمنع كل خلل قد تتعرض له السوق، وتطبيق القوانين الصادرة بشأن المضاربة التي تنص على عقوبات تصل الى 20 سنة سجنًا، والاحتكار من أجل إحداث الندرة، والرفع من الأسعار.

ذكر الأستاذ كواشي بالقرارات التي اتخذتها السلطات العمومية منذ ثلاث سنوات، بدءاً بإصدار قانون لمحاربة المضاربة، ثم إنشاء المجلس الأعلى لضبط الواردات لتنظيم عملية الاستيراد، وتضادي الندرة على مستوى السوق المحلي، اتبعت بالعديد من القرارات للتحكم أكثر في المجال لمحاربة التهريب، وتم مؤخراً استحداث وزارتين للتجارة واحدة داخلية والأخرى خارجية.

وقال المتحدث في هذا الإطار، إنّ كل هذه الإجراءات من أجل التحكم في السوق، والعمل على إيجاد وفرة في السلع، محاربة الارتفاع الحاد في الأسعار، وإحباط كل محاولات المضاربة، أدت إلى تسجيل استقرار وتراجع ملموس في بعض الأحيان للأسعار في السوق، مع ضمان وفرة مختلف المنتجات والبضائع.

ولفت الخبير الاقتصادي كواشي إلى السلع التي تستوردها الدولة لضمان تموين مستمر للسوق خلال رمضان

إنزال كبير للمواد الزراعية بأسعار منخفضة يتطلب حمايتها

تفعيل نظام الرقابة المبكرة قبيل حلول شهر الرحمة

■ مالكي لـ "الشعب": تشكيل لجان مختلطة بكل الولايات لمراقبة تموين الأسواق



الجزائري في شهر رمضان، وفي باقي فصول السنة، لتحقيق القدرة الكافية على تخزين الفائض من الإنتاج وضمان استمرارية عرضه بشكل مناسب ومتواصل، إذ تتجلى هنا أهمية الاستثمار في غرف التخزين والتبريد التي تُعد وسيلة إستراتيجية لمكافحة التقلبات الموسمية، ومواجهة المواد الفلاحية الموسمية وغير الموسمية.

علاوة على ذلك، يتطلب الأمر تشجيع الاستثمار في هذا المجال عبر تقديم حوافز مالية وإعفاءات ضريبية، وقروض مدعمة للمستثمرين الراغبين في إنشاء هذا النوع من الهياكل القاعدية الأساسية، مع القيام بشراكات واسعة بإدارة مشتركة تعاونية بين الفلاحين والجهات المحلية الرسمية لإنجاز غرف تخزين، فضلاً عن التوزيع الجغرافي المتناسق بوضع غرف التبريد في مواقع قريبة من المناطق الفلاحية الكبرى المنتجة بغرض تقليل تكاليف النقل والوقت.

إلى ذلك، لفت البروفيسور عبد الباسط إلى أنّ المضاربة والاحتكار يعدّان من أبرز التحديات التي تهدّد وفرة السلع واستقرار الأسعار خلال شهر رمضان، فبينما يبذل الفلاحون جهوداً كبيرة لإنتاج المحاصيل والخضروات، يستغل المضاربون الوضع لتحقيق أرباح غير مشروعة على حساب المنتج والمستهلك على حدّ سواء، ولمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة، حسب، يتوجب اتخاذ تدابير صارمة تشمل تعزيز الرقابة، وتكثيف حملات التفتيش والمراقبة على كل الأسواق والمخازن، وتحديد هويات التجار المتلاعبين بالأسعار أو الممارسين لعملية التخزين غير القانوني، ومواجهتهم بتطبيق عقوبات رادعة كفرض الغرامات المالية المغلظة، وسحب التراخيص التجارية نهائياً.

المعايير الدولية المعمول بها، وتعزيز قدرة الاقتصاد الجزائري ومرونته في مواجهة التحديات المترتبة على الأزمات والمتغيرات السياسية والاقتصادية في الإقليم والعالم، وهو ما بات محل تقدير وإشادة من مختلف المؤسسات الدولية المالية المعنية، يذكر الباحث المختص في الشأن الاقتصادي، فريد مالكي.

ومن جانبه، أوضح أستاذ العلوم الزراعية بجامعة قاصدي مرباح في ولاية ورقلة، البروفيسور عبد الباسط بومادة، أنّ شهر رمضان الفضيل يعد فرصة لتعزيز قيم التكافل والتضامن الاجتماعي، حيث يتزايد فيه الطلب على المواد الغذائية بشكل ملحوظ وخاصة المنتجات الفلاحية.

وأبرز بومادة في حديث مع "الشعب"، أنّ شهر رمضان يمثل فرصة لتعزيز التعاون بين الجهات والسلطات المعنية بتمادة، أنّ شهر رمضان الفضيل يعد فرصة لتعزيز قيم التكافل والتضامن الاجتماعي، حيث يتزايد فيه الطلب على المواد الغذائية بشكل ملحوظ وخاصة المنتجات الفلاحية.

وأضاف الأستاذ أنّ مرافقة الفلاحين لاسيما الصغار منهم للاستفادة من عامل التسويق المباشر في الأسواق دون الحاجة إلى وسطاء، والاستثمار في غرف التبريد لتخزين وتأمين السلع على مدار السنة، وتطبيق الصرامة القصوى في مواجهة المضاربة والاحتكار، عوامل أساسية لتحقيق الأمن الغذائي والعدالة الاقتصادية، ومن خلالها يمكن ليس فقط ضمان وفرة المواد خلال شهر الصيام الكريم، وإنما تعزيز استدامة القطاع الزراعي لخدمة المجتمع والأجيال القادمة باقتدار.

كما اقترح بومادة عدّة إجراءات يمكن اتخاذها لتعزيز مسألة التسويق الزراعي في ظل الوفرة الإنتاجية ببلادنا، منها إنشاء أسواق مباشرة للفلاحين وتخصيص فضاءات للمزارعين مؤقتة أو دائمة في المدن الكبرى خلال شهر رمضان، على أن تُدار بالتنسيق بين البلديات والغرف الفلاحية الولائية بغية تسهيل وصول المنتجين إلى المستهلكين، وكذا مواصلة تقديم الدعم اللوجستي عبر توفير وسائل نقل مبردة ومنخفضة التكلفة لنقل المنتجات الزراعية من المزارع إلى الأسواق الجوارية والوطنية.

واستطرد المتحدث بالقول إنّ "الاستثمار في غرف التبريد لضمان ديمومة الوفرة من أهم التحديات التي تواجه القطاع الزراعي

شدد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على حماية نظام الوفرة في المنتجات الفلاحية والسلع الغذائية بالأسواق الوطنية خلال شهر رمضان الفضيل المرتقب حلوله في غضون ستة أسابيع، من خلال القيام بحملات رقابية مبكرة عبر ولايات الوطن لمراقبة وضعية التسويق التي تشهد إنزالاً كبيراً للمواد الزراعية على وجه الخصوص بأسعار مناسبة ومنخفضة.

سفيان حشيفة

أسدى رئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الوزراء الملتئم أمس الأول، توجيهات وأوامر وتعليمات تخص التدابير والترتيبات المتعلقة بشهر رمضان الفضيل، تتضمن ضرورة التحلي بالحذر واليقظة إزاء محاولات المساس بنظام الوفرة في الأسواق الوطنية، وتحيين وتكثيف أنظمة الرقابة، مع مواصلة مكافحة المضاربة بتسليط أقصى العقوبات القانونية ضد كل محاولات ممارستها.

وفي هذا الشأن، قال الباحث المختص في الشأن الاقتصادي فريد مالكي، إنّ رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وضع ضمن أولوياته المحافظة على القدرة الشرائية للمستهلكين الجزائريين، وذلك بالعمل على عدم المساس بالوفرة الحاصلة في السلع، والتنازل عن حقوق ضريبية لفائدة المواطن، في إطار تحقيق الأمن الغذائي بما يضمن حياة كريمة للشاكنة.

وأكد مالكي في تصريحه لـ "الشعب"، أنّه مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، يُلاحظ وجود وفرة كبيرة في المنتجات الإستراتيجية المختلفة، وللمحافظة على الوضعية يتعين تشكيل لجان مختلطة على مستوى كل دوائر ولايات الوطن، تكون مهمتها متابعة عملية تموين الأسواق المحلية والوطنية بالمواد الأساسية واسعة الاستهلاك مثل المواد الفلاحية والغذائية ومراقبة أسعارها، بهدف ضمان استمرار وفرتها أثناء كل فترة الصيام وما بعدها.

كما أشار المختص إلى ضرورة مراقبة الكميات المستوردة من السلع، خاصة للحوم الحمراء والبيض من طرف المتعاملين الاقتصاديين، ورصد وحماية أسعارها على مستوى كل الدوائر والبلديات، والوقوف على وتيرة سير مختلف القطاعات المحلية الفاعلة، وتتبع عملية تموين الأسواق بالمواد الأساسية واسعة الاستهلاك.

وتابع المصدر ذاته: "يشكّل ملف الأمن الغذائي أولوية قصوى لدى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حيث وجه ودفعه نحو العمل على مسارات متوازنة لتحقيق هذا الهدف الإستراتيجي، من خلال إطلاق سياسات زراعية كبرى، وإطلاق مشروعات استثمارية عملاقة لتوفير السلع الفلاحية والغذائية وزيادة الإنتاج الوطني، فضلاً عن تفعيل المزيد من أدوات وآليات الرقابة وضبط الأسواق بصرامة لمنع أي مظاهر احتكارية مثلما أكده رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء الأخير".

بالتوازي مع ذلك، تسعى الدولة إلى توفير احتياطات تخزينية إستراتيجية هامة من السلع الأساسية، وحمايتها وصونها وفق

رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين .. الحاج طاهر بولنوار:

تدابير ضبط وتموين السوق.. ضمان وفرة المنتجات واستقرار الأسعار

أكد رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الحاج طاهر بولنوار، أهمية عنصر البقطة الذي ألح عليه رئيس الجمهورية، إزاء محاولات المساس بالوفرة في الأسواق خلال رمضان المقبل وهو ما من شأنه "الحفاظ على استقرار السوق وبالتالي الأسعار"، لا سيما بالنسبة للمواد واسعة الاستهلاك. في تطرقه إلى المنظومة التي وضعتها السلطات العمومية لضبط السوق وضمان وفرة مختلف المنتجات على مدار السنة، أبرز السيد بولنوار أهمية "دعم هذا النظام بشكل يمكن من التركيز على محاربة المضاربة وتفاذي أي خلل في تموين السوق". واستطرد بأن الجمعية "تستبعد أي ندرة في السوق، كون الحكومة أقرت عدة إجراءات تساهم، بلا شك، في ضمان الوفرة واستقرار الأسعار من مختلف المواد الاستلاكية، على غرار زيادة حصص المتعاملين المصنعين من المواد التي يكثر عليها الطلب خلال شهر رمضان، لاسيما بالنسبة للحليب والسكر وزيت المائدة، بالموازاة مع زيادة الكميات المستوردة من اللحوم". كما نوه بولنوار بالإجراء القاضي بتمديد فترة البيع بالتخفيض لكل المنتجات وتنظيم أسواق مؤقتة خلال رمضان بكل دائرة من دوائر البلاد، ما يشجع المنتجين من جهة ويضمن وفرة أكبر للمنتجات ويقرب المنتج للمواطن، فضلاً عن ضمان استقرار الأسعار. وأضاف، بأن الجمعية ستطلق حملات تجاه التجار النشطين في مجال البيع بالجملة والتجزئة وحتى مسيري الأسواق، لتحسيسهم بأهمية احترام القوانين ووجوب تجنب كافة أشكال الممارسات غير المشروعة حماية لحقوق المستهلكين.

الخبير الاقتصادي عبد القادر سليمان لـ "الشعب":

الجزائر المنتصرة.. اهتمام بالمواطن والتزام بحماية قدرته الشرائية

■ إستراتيجية شاملة لضمان الوفرة واستقرار التموين في رمضان

رُكّز مجلس الوزراء المنعقد، مساء أول أمس، بشكل خاص على ضمان توفر المنتجات الأساسية خلال شهر رمضان. كما أكد على الاهتمام الكبير الذي يولييه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لتوفير المواد الغذائية الأساسية، مثل الزيت، السكر، السميد والفرينة، التي يزداد عليها الطلب في الشهر الفضيل.

البن.

بالنسبة لمكافحة المضاربة، أكد الخبير أن التعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية بمواصلة مكافحة المضاربة، من شأنها المحافظة على الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطن، وكذا وضع حد للممارسات غير المشروعة في العمل التجاري. وأوضح أن القانون الأخير لمكافحة المضاربة وقمع الاحتكار، يهدف إلى حماية القدرة الشرائية للمواطنين ومنع أي محاولات للمساس بقوت الجزائريين.

وأشار سليمان إلى أهمية توسيع شبكة الأسواق الجوارية، من خلال منح تراخيص لإنشاء أسواق جديدة في كافة بلديات الوطن. وأكد على ضرورة تكثيف الجهود لتجهيز هذه الأسواق قبل حلول شهر رمضان المبارك، لضمان توفير المنتجات الأساسية وتلبية احتياجات المواطنين خلال الشهر الفضيل، خاصة التي يزداد الطلب عليها. وأكد أن ذلك يسهم بشكل كبير في تخفيف العبء عن المواطنين ويمنع حدوث أي نقص في السلع الغذائية الضرورية.

وعرج الخبير على أهمية الإحصاء الاقتصادي الذي تم اعتماده مؤخرا في ولاية بجاية كنموذج تجريبي لتقييم الإمكانيات الاقتصادية، بهدف تحديد عدد الشركات العاملة في مجالات الصناعات الغذائية، الصناعات التحويلية، والقطاعات الداعمة للقطاع الفلاحي، حيث يسعى هذا المشروع إلى ضمان استقرار السوق وتلبية احتياجات المواطنين من مختلف المنتجات.

وشدد المتحدث على أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين الوزارات المعنية، مثل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، ووزارة الفلاحة، التجارة، الصناعة والمالية، من أجل وضع خطة وطنية شاملة للأسواق والصناعات الغذائية والصناعات التحويلية، بهدف تحديد الاحتياجات الوطنية. وأكد أيضا، على ضرورة إنشاء قنوات توزيع ذكية مباشرة بين المنتج والمستهلك، بهدف القضاء على الوسطاء وضمان توزيع عادل.

وأكد الخبير الاقتصادي عبد القادر سليمان في الختام، أن هذه الآليات تعد خطوة استراتيجية هامة نحو تحقيق الأمن الغذائي، كما تسهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد الوطني. وأوضح أن الجزائر، بعد الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، ستكون قادرة على التوجه إلى التصدير، مما يعزز مكانتها الاقتصادية دوليا.



وصرح أن هذا التوجه يعكس اعتماد الدولة على الاستراتيجية شاملة، تهدف إلى ضمان وفرة الغذاء واستقرار التموين بالمواد الغذائية، مما يعزز مكانتها الحقيقية كدولة رائدة في مجال تحقيق الأمن الغذائي على المستوى الإفريقي وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية في هذا القطاع الحيوي.

وفيما يتعلق بتحيين وتكييف أنظمة الرقابة، أشار سليمان إلى أهمية تفعيل أدوات اليقظة الاقتصادية وآليات التحذير المبكر لضمان وفرة المواد الأساسية قبل شهر رمضان، الذي يشهد عادة زيادة في الطلب على السلع. موضحا، أن الحكومة اتخذت إجراءات استباقية لتفادي أي نقص أو تذبذب يؤثر على استقرار السوق، وذلك من خلال دعم القدرة الشرائية للمواطنين عبر توفير الدعم المباشر لأسعار المواد الغذائية الأساسية.

إلى ذلك، تشمل الإجراءات تسقيف أسعار بعض المواد لضمان استقرارها وجعلها في متناول الجميع. إلى جانب المراقبة المستمرة للأسواق لضمان توفر السلع الأساسية، مع تطبيق الأسعار المقننة ومتابعة تنفيذها لضمان استفادة المواطنين من السلع المدعومة، والتي تشمل 11 مادة أساسية، بعد إضافة

وتابع قائلا، "اعتمدت الدولة على العديد من الآليات لتحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان تلبية احتياجات المواطنين من الغذاء، وذلك من خلال تعزيز البنية التحتية لقطاع الزراعة والتخزين. ومن أبرز هذه الجهود، إنشاء صوامع ضخمة للتخزين، مثل مخزن تيارت الذي تم افتتاحه مؤخرا، إضافة إلى تطوير صوامع تخزين الحبوب لتعزيز قدرة البلاد على التخزين. كما تم تشجيع الاستثمار في الزراعات الاستراتيجية، بما في ذلك المشاريع الزراعية في المناطق الصحراوية، بهدف زيادة الإنتاج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي".

وأوضح الخبير، هذه المبادرات تؤكد حرص الجزائر على تعزيز الإنتاج المحلي وضمان استقرار التموين، بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي للبلاد. كما أشار إلى تصنيف منظمة الأغذية والزراعة "فاو" الجزائر في مرتبة أولى إفريقيا من حيث الأمن الغذائي، مما يعكس الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة لدعم الإنتاج المحلي من خلال القطاع الفلاحي والصناعة الغذائية. وأضاف، أن الجزائر تعمل أيضا على استيراد الكميات الإضافية المطلوبة لتلبية الطلب المحلي.

الباحث والخبير الاقتصادي.. هشام بن حميدة لـ "الشعب":

توجيهات الرئيس.. عمل استباقي لحماية المواطن

■ لا بديل عن تنسيق الجهود بين الفاعلين للحفاظ على توازن السوق



معتبرا "أن حالة الوفرة التي تعرفها السوق الوطنية، لم تأت من العدم أو من فراغ، بل نتيجة لإجراءات وتدابير اتخذتها الحكومة لدعم القطاع الفلاحي وترقيته ضمن تصور مستقبلي يسعى إلى ضرورة الاهتمام أكثر بالمنتج الوطني في مختلف المنتجات، خاصة منها الزراعات الاستراتيجية، بما يحقق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي الذي تتطلع إليه الجزائر خلال السنوات القليلة القادمة".

ومواطنين". وفي رده على سؤال حول أهمية الوفرة الحالية في مختلف المنتجات الفلاحية من خضر وفواكه التي تغرق السوق الوطني، وساهمت في تراجع أسعار الكثير من السلع الاستهلاكية بما يخدم القدرة الشرائية للمواطن، أرجع الباحث والخبير الاقتصادي هشام بن حميدة هذه المكتسبات، إلى درجة الاهتمام والعناية التي حظي بها القطاع الفلاحي ببلادنا في السنوات الأخيرة،

حماية المستهلك، رغم كل المجهودات المبذولة من قبل بعض الفاعلين لتوعية المواطن ومحاولة غرس ثقافة استهلاكية تساهم في محاربة هذه الآفة، وتعيد نوعا من التوازن إلى التعاملات التجارية وتدافع عن حقوق المستهلك. وعليه، نأمل أن تتضمن هذه الجهود إلى مجمل القرارات والإجراءات المتخذة من قبل الدولة، لتأطير وتنظيم القطاع التجاري، بما يضمن حقوق الجميع من تجار

حساب المواطن البسيط". ودعا الباحث بن حميدة، كافة الهيئات المتدخلة في ميدان التجارة والرقابة، وحتى جمعيات حماية المستهلك، إلى ضرورة التجند وتنسيق الجهود من أجل تجسيد هذه التوجيهات فعليا على أرض الواقع، وقال: "إن هذه القرارات والتوجيهات وما سبقها من إجراءات قانونية ردمية، على رأسها قانون مكافحة المضاربة غير المشروعة في المواد والسلع ذات الاستهلاك الواسع ونظام اليقظة في الأسواق وغيرها من التدابير، كانت بمثابة خارطة طريق لتنظيم النشاط التجاري وإخراجه من حالة الفوضى السابقة، وبالتالي يجب العمل على تكثيف عمليات المراقبة، من أجل السيطرة على السوق وتجنب كل اختلال أو محاولة الاخلال بقاعدة العرض والطلب، والتأثير السلبي على سلوك الزبائن، خاصة في الأسبوع الأول من شهر رمضان، الذي يخرج عادة عن السيطرة رغم الوفرة في المنتجات".

وركز الباحث أيضا على مسألة الوعي الاستهلاكي، الذي يبقى، برأيه، دون المستوى ويشكل أحد المناهض التي يستغلها التجار المضاربون للتلاعب بالأسعار تحت طائلة الندرة، حيث أشار في هذا الخصوص "لقد لاحظنا في أكثر من مناسبة ومن خلال متابعتنا لظاهرة الاحتكار والمضاربة في الأسواق، أن هناك نقضا في درجة حضور النشاط الجمعي، وعدم فعالية جمعيات

ثمن رئيس مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل الحركية الاقتصادية الدولية لجامعة بومرداس هشام بن حميدة، قرارات رئيس الجمهورية المشددة تجاه مسألة تنظيم السوق، ودعوة القائمين على قطاع التجارة إلى ضرورة التحلي بالحدز واليقظة إزاء محاولات المساس بنظام الوفرة بالأسواق، استعدادا لاستقبال شهر رمضان الفضيل. مشيرا إلى "أن هذه الإجراءات والتوجيهات الصارمة، تمثل عملا استباقيا وبمثابة إنذار لأصحاب النوايا السيئة من التجار، الذين يستغلون مثل هذه المناسبات الدينية والاجتماعية لنهب جيوب المواطنين".

ز. كمال

أكد الأستاذ الخبير الاقتصادي هشام بن حميدة، "أن القرارات والتوجيهات التي أسداها رئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الوزراء، للقائمين على قطاع التجارة الخارجية والداخلية وكل المتدخلين في تنظيم وتسيير الأسواق الوطنية، تدخل في صلب اهتمامات السلطات العمومية بمبدأ حماية المستهلك والمواطن الجزائري من كل أشكال المضاربة والاحتكار في الأسعار، ومواصلة تطبيق نفس الإجراءات الرقابية والردعية، قبل وخلال شهر رمضان الفضيل، حفاظا على القدرة الشرائية واستباق كل نية أو محاولة من قبل أشباه التجار، الذين يحملون نوايا سيئة أو يخططون لاستغلال المناسبة، من أجل تحقيق الربح السريع على

نقابات تمثيلية وقوية للارتقاء بعالم الشغل

تعزيز الحوار الاجتماعي.. التزام يتجدد وثقة تتأكد

■ لا تفريق بين الجزائرية والجزائري تنفيذًا لثوابت بيان نوفمبر

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه، الاثنين، اجتماعا لمجلس الوزراء، أن ممارسة الحق النقابي مضمونة في الجزائر والدولة تلتزم باحترامها. علما أن "الحكومة نفسها بحاجة إلى النقابات التمثيلية والقوية للارتقاء بعالم الشغل"، مشددا على ضرورة أن "يكون إعادة التنظيم والتكيف

النقابي وفق القانون الجديد تعزيزا للحوار الاجتماعي في مختلف القطاعات".

من جهة أخرى، صادق مجلس الوزراء، في اجتماعه، على مشروع القانون المتعلق بالتأمينات الاجتماعية في شقه الخاص بتمديد فترة عطلة الأمومة، تكريسا لحقهن في مرتبات وامتيازات

بالتساوي مع الرجال، بحسب ما أورده بيان لمجلس الوزراء. في هذا الصدد، "ثمن السيد الرئيس المستوى الرفيع الذي وصلت إليه الجزائر إزاء حقوق المرأة، إذ يعد هذا المشروع أحد أوجه كواجب وطني لا يفرق بين الجزائرية والجزائري، تنفيذًا لثوابت بيان نوفمبر واحتراما لمشاركتهن في حرب التحرير".

منظمات نقابية تشيد بالالتزام رئيس الجمهورية

تكريس الحق النقابي في صلب سياسة الدولة

بدوره، اعتبر رئيس النقابة الوطنية للأساتذة والباحثين الجامعيين، البروفيسور رشيد بلعاج، أن إعادة التنظيم والتكيف النقابي وفق القانون الجديد، "كفيل بضبط التمثيل النقابي بما يخدم مصلحة المنتسبين إلى مختلف القطاعات العمالية".

وأبرز أن "تحديد كيفية التمثيل ونسبته والتأكيد على ضمان الحرية النقابية، وفق ما تقتضيه قوانين الجمهورية، إضافة إلى ضمان الحق في الممارسة النقابية، الذي أكد عليه مرة أخرى رئيس الجمهورية، سيمكن من حل العديد من المشاكل التي كانت تعترض العمل النقابي".

من جهته، ذكر رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، الدكتور إلياس مرابط، أن ملف التمثيل النقابي وحرية الممارسة النقابية، "يؤكد ما تضمنه الدستور الجزائري حول ضمان حق الممارسة النقابية من خلال تأسيس جمعيات أو منظمات نقابية".

في ذات المنحى، اعتبر الأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال التربية، فرحات شايب، أن تأكيد رئيس الجمهورية على حرية الممارسة النقابية "يتمشى مع ما هو معروف وراسخ باحترام الجزائر للقوانين الدولية التي تضمن الحق النقابي".

من جانبه، ثمن الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخيلة، تأكيد رئيس الجمهورية على ضمان الدولة للحرية النقابية، معتبرا ذلك بمثابة "تعزيز وتأمين لحقوق العمال والطلبة، على حد سواء".

مولوحي تحيي قرار رئيس الجمهورية

تمديد فترة عطلة الأمومة.. دعم للجبهة الاجتماعية

■ إمكانية تمديد العطلة لمدة ثانية إضافية وبدون انقطاع في حدود 24 أسبوعا إضافيا

والمراقبة اللازمة للعلاج ومجابهة المرض أو العاقبة، كما أنه يعزز المكانة الاجتماعية ويشمن الدور المرموق الذي تحظى به المرأة الجزائرية في الأسرة والمجتمع بشكل خاص.

في هذا الصدد، أشارت الوزيرة إلى أن القرار هو مكسب آخر يضاف إلى جملة المكاسب التي أقرتها الدولة الجزائرية لصالح المرأة في السنوات الأخيرة، سواء من خلال دستور 2020، الذي أكد على ضرورة التمكين السياسي للمرأة من خلال عمل الدولة على ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة أو من خلال التمكين الاقتصادي، وهذا عبر ترقية التناصف بين الرجال والنساء في سوق التشغيل وتشجيعها على تولي مناصب المسؤولية في الهيئات والإدارات.

وكذلك من خلال تمكينها من الاستفادة من كل أجهزة دعم الدولة في مجال المساواة والاندماج الاقتصادي، بما في ذلك المرأة الماكثة بالبيت والمتواجدة في كل مناطق الوطن.

وفي سياق المكاسب التي حققتها المرأة العاملة دائما، قالت مولوحي "إضافة إلى استفادة المرأة في مجال الضمان الاجتماعي من عديد الامتيازات، بما في ذلك إمكانية التقاعد في سن 55 بدل 60 سنة بطلب منها، تستفيد المرأة العاملة الأقل من تخفيض في السن على أساس سنة واحدة عن كل ولد في حدود 3 سنوات وتحتفظ بعد فترة الأمومة بمنصبتها وبحقها في الترقية وكل الامتيازات الممنوحة لها كأمراة عاملة".

أشادت عدة منظمات نقابية، أمس الثلاثاء، بالالتزام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بضمان ممارسة الحق النقابي، معتبرة أن هذا الالتزام من شأنه المساهمة في دعم المسار المهني والوضع الاجتماعي للعمال.

ثمن الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، اعمر تاقجوت، "تكريس الحق النقابي كمبدأ قائم وصلب في سياسة الدولة الجزائرية، وهو ما أكد عليه رئيس الجمهورية في أكثر من مرة من خلال دعوته إلى تعزيز دور النقابات العمالية". وأوضح في نفس السياق، أن "تعزيز الحوار الاجتماعي يستدعي من النقابات اليوم، تغيير منهجها وطريقة عملها، تماشيا مع التحديات الراهنة"، معتبرا أن ذلك "سينعكس بشكل إيجابي على المسار المهني وعلى الوضع الاجتماعي للعمال".

ودعا تاقجوت إلى "تعزيز الروح التضالية لدى النقابات في مختلف القطاعات، بما فيها الاتحاد الذي ينتهج خطأ وطنيا يعمل على خلق فضاءات للتشاور وتبادل الأفكار لتوفير الظروف المناسبة، بهدف التأسيس لجبهة عمالية قوية وجعل المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار".

وبالمناسبة، أشار الأمين العام للاتحاد إلى أن "الحاح رئيس الجمهورية على مبدأ الحوار الاجتماعي يعني بالضرورة خلق نقابات قوية واكتساب ثقافة واضحة المعالم لحل مختلف المشاكل"، مضيفا أن هذا الأمر يعد "مسألة جوهرية في تعزيز الجبهة الداخلية".

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة **صورية مولوحي**، "أن القرار **الحكيم للسيد رئيس الجمهورية الخاص بتمديد فترة عطلة الأمومة، يدخل في إطار سياسته الداعمة للجبهة الاجتماعية التي تبعت على الأمل والاستمرار في تعزيز حقوق المواطنين**".

حيث وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوحي، عاليا قرار السيد رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء المنعقد، أمس الأول، والقاضي بتمديد فترة عطلة الأمومة بـ14 أسبوعا متتالية بعد انقضاء الفترة القانونية لعطلة الأمومة بالنسبة للمرأة العاملة، التي تضطر إلى التوقف عن عملها بسبب الوضع الصحي لمولودها المصاب بإعاقه ذهنية أو خلقية أو بمرض خطير، بطلب منها، مع استقاداتها من التعويضات اليومية بنسبة 100٪ من أجرها اليومي.

جاء ذلك عقب استماع لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة، للوزيرة قصد دراسة مشروع قانون يتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم.

وأوضحت صورية مولوحي، أنه يمكن تمديد هذه العطلة لمدة ثانية إضافية وبدون انقطاع في حدود 24 أسبوعا إضافيا، في حال استمرار أو تفاقم المضاعفات الصحية المرتبطة بالإعاقه الذهنية أو الخلقية أو المرض الخطير للمولود، الذي يستدعي مراقبة مستمرة من الأم.

وأضافت، "القرار يكمّن من التصدي المبكر للإعاقه لدى الأطفال ويضمن لهم الرعاية الصحية

الأطراف، وتسهم في بناء مجتمع أكثر تقدما واستقرارا، وهو امتداد لتاريخ العمل النقابي الحافل في الجزائر، حيث يسجل هذا التاريخ العديد من المحطات البارزة منذ الاستقلال. فقد بدأ العمل النقابي في الجزائر في مرحلة ما بعد الاستقلال، حيث تأسست أولى النقابات الوطنية في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي. وفي الثمانينيات، شهدت البلاد حراكا نقابيا مع تشكيل اتحادات جديدة، وهو ما مهد الطريق لتطور العمل النقابي.

القرار، بحسب خبراء، لا يقتصر فقط على تأكيد الحق النقابي، بل يمتد ليشمل تطوير العمل النقابي نفسه، بما يتماشى مع التحديات الجديدة والواقع الاقتصادي والاجتماعي المتطور؛ فتعديل وتكييف العمل النقابي وفقا للقانون الجديد، سيتمح النقابات الأدوات اللازمة للقيام بدورهم بشكل أكثر فاعلية، وبالتالي ضمان بيئة عمل أكثر عدلا وشفافية.

تصريح الرئيس تبون يُعدّ تكريسا للمعدالة الاجتماعية التي تضمن التوازن بين مصالح جميع

رئيس الجمهورية يفي بوعوده الانتخابية

الحوار الاجتماعي.. تعزيز الثقة مع الشركاء وتحريك التنمية

■ الاستماع إلى انشغالات الفئات العمالية والاستجابة لطلباتهم لضمان ظروف عمل أحسن

إصدار القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك شبه الطبيين للصحة العمومية، إضافة إلى النظام التعويضي الخاص بهم، وكذا النظام التعويضي الخاص بالقابلات، ومستخدمي التخدير في الصحة العمومية.

وتمت أيضا الاستجابة لمطالب قطاع التربية، بعد أن وعد السيد الرئيس بإصدار القانون الأساسي الخاص بهم قبل نهاية 2024. وقد تضمن القانون مزايا جديدة للقطاع، على غرار التمكين من التقاعد المبكر، وزيادة في الأجور معتبرة، إلى جانب الترفيعات واستحداث رتب جديدة في الترقية، مع الحفاظ على كل المكتسبات التي كان يقرها القانون المنظم للقطاع.

وأكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في عديد المناسبات، حرص الدولة على الحوار الدائم مع الشركاء الاجتماعيين لضمان الشفافية والالتزام بالقوانين عندما يتعلق الأمر باحتياجات مطلبية.

وتنفيذا لتعليماته، تم إصدار قانون- إطار ينظم العمل النقابي، يتعلق الأمر بالقانون رقم 23-02 المؤرخ في 05 شوال عام 1444 الموافق 25 أفريل سنة 2023، المتعلق بممارسة الحق النقابي المنشور في الجريدة الرسمية رقم 29 المؤرخة في 12 شوال عام 1444 الموافق لـ 02 ماي 2023، وتم بموجبه إلغاء القانون رقم 90-14 المؤرخ في 09 ذي القعدة عام 1410 الموافق لـ 02 جوان سنة 1990،

المتعلق بكيفية ممارسة الحق النقابي. وقد جاء هذا القانون مطابقا للمواثيق والاتفاقيات التي صادقت عليها الجزائر، والتمثيل الحقيقي للنقابات والالتزام بترقية الجانب الاجتماعي والمهني للعمال، وإبعاد العمل النقابي عن النزاعات السياسية، التي أفرغته من روحه التضالية.

كما صدرت في العدين 86 و 87 من الجريدة الرسمية الصادرتين شهر ديسمبر 2024، القوانين الأساسية والنظم التعويضية الخاصة بموظفي قطاع الصحة، الخاصة بالممارسين الطبيين المفتشين، والممارسين الطبيين العمامين، والمتخصصين، إضافة إلى العاملين في أسلاك النفسانيين العياديين، الأروطوفونيين، الفيزيائيين الطبيين، البيولوجيين، وأساتذة التعليم في الصحة العمومية.

في حين تضمن العدد 87 من الجريدة الرسمية،

تعرف الأوضاع الاجتماعية هدوءا واستقرارا كبيرين، تجلّى ذلك في مواسم الدخول الاجتماعي التي خلت من الاحتجاجات، منذ تولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رئاسة البلاد، حيث عمل على ترقية الحوار الاجتماعي والاستماع إلى انشغالات الفئات العمالية والاستجابة لطلباتهم لضمان ظروف عمل أحسن وتحسين المعيشية أيضا، منها ما تم اتخاذه برفع الأجور الذي لطالما طالب به نقابات عمالية في إطار الحوار الاجتماعي، وقانون خاص بالعمل النقابي يحفظ حقوق العمال وحرية نشاطهم النقابي، كان آخر العود المحققة الاستجابة إلى مطالب قطاعي التربية والتعليم والصحة، هذا الأخير الذي صدر قانونه السياسي قبل نهاية ديسمبر 2024.

آسيا قبلي

حرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، منذ 2021، على تفعيل الحوار الاجتماعي وترقيته كفضاء استماع للشركاء الاجتماعيين والاستجابة لمطالبهم، باعتباره خيارا استراتيجيا وأداة مثلى لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها عالم الشغل. وعليه، أمر الرئيس عبد المجيد تبون، شهر ماي 2021، بفتح الحوار مع مختلف الشركاء الاجتماعيين بهدف تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية. ما أدى إلى تهدئة الشارع الذي كان يعج بالاحتجاجات بشكل شبه يومي، قبل مجيئه للحكم.



واضح؛

إدراج
المؤسسات
الناشئة
يوفر نظاما
تمويليا بديلا
بن موهوب؛
2025
عام الأوراق
المالية
بامتياز



بداية تداول أسهم "مستشير" في بورصة الجزائر.. وزير المالية؛

مشروع قانون

جديد للسوق المالي

رأس مال البورصة سيرتفع إلى 720 مليار دينار

كشف وزير المالية لعزیز فايد، لدى إشرافه على مراسيم الإعلان الرسمي لبداية تداول المؤسسة الناشئة "مستشير"، بسوق البورصة، عن الانتهاء من مشروع قانون جديد للسوق المالي، سيحل محل القانون الساري المفعول منذ 1993، وتندرج هذه الخطوة ضمن سلسلة الإصلاحات الشاملة التي استقادت منها السوق المالية، على غرار الأنظمة العصرية التي تم إصدارها من طرف لجنة تنظيم عمليات تنظيم البورصة ومراقبتها، كالقانون المتعلق بالتمويل التساهمي، وقانون الوقاية من تبييض الأموال.

فايزة بلعربي

من المنتظر أن تكون 2025، سنة سوق الأوراق المالية بامتياز من خلال تكملة الإصلاحات التنظيمية وانتشار ثقافة البورصة، إلى جانب الإدراج المتوقع للعديد من المؤسسات الاقتصادية بما فيها الناشئة في بورصة الجزائر، ممّا سيُمكن من تنويع مصادر تمويلها وإعطاء ديناميكية أكبر للاقتصاد الوطني.

ذكر وزير المالية لعزیز فايد، لدى إعطائه إشارة الإطلاق الرسمي لتداول أسهم مؤسسة "مستشير"، كأول مؤسسة ناشئة يتم إدراجها في بورصة الجزائر في خطوة هامة وتاريخية، في مجال سوق الأوراق المالية، أنها العملية الأولى من نوعها من حيث النموذج البيئي للمؤسسات الناشئة، مؤكداً أن سوق الأوراق المالية ستشكل دعامة وآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة عن طريق توفير حلول مبتكرة ومرافقة مسار تنمية مستدامة لنشاطاتها.

وأفاد أن نجاح نموذج المؤسسات الناشئة أصبح حقيقة تلامس الواقع، بفضل الرعاية الخاصة والاهتمام الكبير الذي أولاه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لقطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، النابع من إيمانه الراسخ بقدرات الشباب الجزائري الذي يحمل مشاريع مبتكرة وإبداعية، ستساهم دون أدنى شك - تابع فايد - في بناء رؤية معاصرة للاقتصاد الجزائري، أين تلعب المؤسسات الناشئة دورا محوريا.

زخم تنظيمي

وفي السياق، أشار فايد إلى أن إدراج المؤسسات الاقتصادية بسوق البورصة يعتبر جزءا من مخطط عمل شامل ومتكامل يتضمن ورقة طريق مسطرة، انبثقت عن جملة الإصلاحات والتدابير التي أقرها السيد الرئيس لترقية القطاع المالي وعصرنته باعتباره قطاعا حساسا وحيويا في البنية الهيكلية للاقتصاد الوطني، عن طريق تنويع مصادر

التمويل وتعبيئة الادخار ونشر ثقافة مالية بين الأوساط الاجتماعية، تساهم في تنشيط السوق المالية وجعلها في خدمة الاستثمار وخلق الثروة، حيث تشهد السوق المالية تحسنا ملحوظا في بيئتها التنظيمية. وأكد فايد أنه خلال العامين الماضيين، شهدت المنظومة المالية الجزائرية، اتخاذ سلسلة من الإصلاحات الشاملة التي تهدف إلى تعزيز جاذبية السوق والنظام البيئي للمؤسسات الناشئة، تجلّى ذلك من خلال إصدار أنظمة جديدة عصرية من طرف لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، كان أبرزها النظام رقم 23-01 المتعلق بالتمويل التساهمي والنظام رقم 23-04 المتعلق ببورصة القيم المنقولة، بالإضافة إلى النظام 24-01 المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، كما تم الانتهاء من تحضير مشروع قانون جديد للسوق المالي يحل محل القانون الساري منذ سنة 1993. كما شهدت نهاية سنة 2024، إطلاق مبادرات واعدة من شأنها تعزيز جاذبية السوق لدى المؤسسات، على غرار إطلاق النافذة الموحدة للسوق المالي، وهي فضاء يجمع جميع الفاعلين في السوق تحت مظلة واحدة، مما يساهم في تبسيط الإجراءات وتسهيل عملية الإدراج في البورصة لفائدة الشركات.

من آخ ثقافة

من جهة أخرى، وفي خطوة مهمة نحو التحول الرقمي، كشف فايد، أنه تم إطلاق البوابة الإلكترونية للسوق المالي، ممّا يساهم في تبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد على المتدخلين في السوق.

وقد كانت عملية فتح أرصاف بنكين عموميين، من أهم النتائج الاستراتيجية لهذه العملية، حيث شهدت سنة 2024 إدراج القرض الشعبي الجزائري في بورصة الجزائر كخطوة أولى، تمّ تحقيق من خلالها أرقام قياسية، ومؤشرات غير مسبوقه أثبتت تفشي ثقافة البورصة وتداول الأسهم في الساحة المالية، ستكون متبوعة الأسابيع المقبل بطرح أسهم بنك التنمية المحلية للاكتتاب، استعدادا لإدراجها في بورصة القيم المنقولة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية. وبالمناسبة ثنّن وزير المالية التزام الحكومة بدعم وتطوير القطاع

المالي، عبر توفير كل الإمكانيات وتهئية الآليات اللازمة لاستقطاب أكبر عدد من المؤسسات، وتحقيق الشمول المالي الذي تهدف من ورائه إلى خلق مناخ ثقة يكون لبنة أساسية في تعزيز الشفافية والحكمة الرشيدة للمؤسسات الاقتصادية، بما فيها المؤسسات الناشئة.

مصادر تمويل جديدة

وفي كلمة له، ثنّن وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة نور الدين واضح، الخطوة التي أقدمت عليها المؤسسة الناشئة "مستشير"، مؤكداً أن النظام البيئي للمؤسسات الناشئة سيتعزّز بالتعاون مع بورصة الجزائر، التي توفّر اليوم - حسب واضح - نظاما جديدا للتمويل، سيقدم حتما الإضافة لتنويع أنظمة تمويل المؤسسات الناشئة. واعتبر واضح أن عملية إدراج مؤسسة ناشئة في البورصة - لأول مرة في الجزائر- يعتبر مواكبة للأنظمة البيئية العالمية للمؤسسات الناشئة، حيث سيسمح لهذه الأخيرة برفع رؤوس أموالها وتنويع مصادر تمويلها، كما ستمنحها مصداقية تسويقية من حيث ثقة المساهمين برأس مالها.

وأشاد واضح بالمجهودات المبذولة من طرف بورصة الجزائر، ولجنة تسيير ومراقبة عمليات البورصة، وكذا الشجاعة التي تحلت بها مؤسسة "مستشير" المختصة في الاستشارات من خلال إقدامها على مثل هاته خطوة.

وفيمّا يتعلق بالمزايا المتحصل عليها من خلال إدراج المؤسسات الناشئة بالبورصة، قال واضح إن ذلك يعتبر ميكانيزما تمويليا يندرج في إطار تنويع التمويلات المتاحة للمؤسسات الناشئة، على غرار صندوق تمويل المؤسسات الناشئة والتمويل التساهمي، إضافة إلى تمويل البورصة كمكمل لميكانيزمات التمويل المطروحة على مستوى السوق المالي. بدورها المؤسسات الناشئة ستشكل مستقبل قاطرة للسوق المالية، التي ستمنح بدورها حركية وديناميكية أكبر للاقتصاد الوطني.

بورصة الجزائر.. فرص استثمارية محفزة

من جهته، اعتبر المدير العام لمؤسسة تسيير بورصة الجزائر، يزيد بن موهوب، أنّ إدراج مؤسسة ناشئة في سوق الأوراق المالية، خطوة جريئة تجسّد ثمرة برنامج طموح ورغبة سياسية للسلطات العمومية، تتصهرا الإرادة السياسية المثبّثة عن قرارات رئيس الجمهورية، الذي أولى اهتماما كبيرا للقطاع المالي بالجزائر.

ومن أهم نتائج هذه الإصلاحات التنظيمية والمرافقة السياسية لها، ذكر بن موهوب النجاح الذي تحقّق من خلال إدراج كل من القرض الشعبي الجزائري وبنك التنمية المحلية، الذي سيشرع في عملية الاكتتاب لفتح رأس ماله، من خلال طرح 44.2 مليون سهم للاكتتاب العام أمام المواطنين والمستثمرين ابتداء من 20 جانفي الجاري، ممّا سيجعل سنة 2025 - وفق ذات المتحدث - سنة لسوق الأوراق المالية، بامتياز، حيث ستشهد ديناميكية غير مسبوقة.

السوق المالية.. انفتاح وانتعاش

في سياق متصل، أكّد بن موهوب أن اهتمام رئيس الجمهورية بمجال المقاولاتية والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، قد تجسّد اليوم فعليا، من خلال إدراج مؤسسة "مستشير" في بورصة الجزائر، كخطوة أولى ستحدو حذوها عدة مؤسسات ناشئة مستقبلا، لما توفره بورصة الجزائر- تابع بن موهوب - من مزايا وفرض استثمارية، تؤكّدها الأرقام والمؤشرات المسجلة، حيث مكّنت عملية إدراج القرض الشعبي الجزائري، من رفع رأس مال بورصة الجزائر إلى ما يفوق 521 مليار بعد أن بلغ 71 مليار دج نهاية 2023، أي ارتفاعا بسبعة أضعاف. ويتوقع بن موهوب تواصل ارتفاع هذه الأرقام إلى ما يفوق 720 مليار دينار، بعد إدراج بنك التنمية المحلية الأسبوع المقبل. بالمقابل شهدت عملية إدراج مؤسسة "مستشير" أرقاما مشجعة، حيث تمّ بيع 125 ألف سهم، ما يمثل 20 ٪ من رأس مال المؤسسة، بملغ 94.6 مليار سنتيم، كحصولية عامة لهذه العملية، بسعر سهم قدر بـ 760 دج/السهم.

الرئيس المدير العام لمؤسسة الدراسات الاقتصادية لتطوير الاستثمارات لـ "الشعب":

تشجيع المنتجين المحليين على التصدير نحو إفريقيا

المؤسسة في 6 جانفي الجاري، والذي يسمح بمساعدة ومرافقة المؤسسات الوطنية المنتجة للولوج إلى أبعد نقطة في الأسواق الإفريقية في ظل الاتفاقيات المبرمة في إطار منطقة التبادل الحرة الإفريقية. ومن جهة أخرى، سنعمل طول عمر التظاهرة - يقول سعدي - على إقناع المؤسسات الأجنبية المتواجدة في هذا الصالون بالاستثمار المباشر هنا في الجزائر، لاسيما وأن "رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون حريص من خلال الإصلاحات التي منست مجال الاستثمار، وأيضا من خلال خطابه الأخير على تشجيع الاستثمار على المستويين الداخلي والخارجي".

وفي سياق آخر، كشف سعدي أنّ "الصالون الدولي للصناعات الغذائية هو أيضا فرصة أمام إطارات وخبراء مؤسسة الدراسات الاقتصادية لتطوير الاستثمارات للوقوف على آخر منتجات هذا القطاع الحساس، ووضع خارطة المنتج المحلي". وفي سياق متصل، ثنّن سعدي "عملية إحصاء المنتج الوطني التي أطلقتها مؤخرا وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق المحلية"، مشيرا إلى أن "المؤسسة التي يمثلها هذا المركز كثيرا في نشاطها ودراساتها على نتائج هذا الاستطلاع".

كما أكّد سعدي أنّه "من الممكن تصدير كل منتج جزائري بعض النظر على النوع بشرط أن يتم التحكم في جودته بنسبة مقبولة".

كشف الرئيس المدير العام لمؤسسة الدراسات الاقتصادية لتطوير الاستثمارات هشام سعدي، أمس، من وهران، عن استعداد المؤسسة لمرافقة المنتجين والمصنعين لدخول عالم التصدير لأبعد نقطة ممكنة في قارة أفريقيا، وذلك تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الرامية إلى تشجيع الصادرات الوطنية نحو الأسواق القارية والعالمية والنهوض بالمنتوج الوطني.

حبيبة غريب

اعتبر الرئيس المدير العام لمؤسسة الدراسات الاقتصادية لتطوير الاستثمارات، أمس، الصالون الدولي للصناعات الغذائية الذي تحتضن وهران طبعته 11 من 14 إلى 16 جانفي بمركز المؤتمرات التظاهرة أرضية اقتصادية بامتياز بالنسبة للاقتصاد الوطني. وأضاف سعدي في تصريح لـ "الشعب"، أن اللقاء يشكل فرصة ثمينة أمام مؤسسة الدراسات الاقتصادية لتطوير الاستثمارات للتقرب من المنتجين الجزائريين، ودعوتهم للانخراط في برنامج "Dzair export assistance and programme" (الجزائر- تصدير مرافقة وبرنامج) الذي وضعته

افتتاح فعاليات صالون "سياج" 2025 بوهـران

الصناعات الغذائية الجزائرية.. آفاق للتصدير

• محافظة الصالون لـ "الشعب": لا بديل عن تعزيز المنتج المحلي

أعرب السفير الزيمبابوي عن رغبة بلاده في تأسيس شراكة اقتصادية فعّالة مع الجزائر، في إطار سعيها لتطبيق نموذج اقتصادي يعتمد على التنوع وتحقيق المنافع المتبادلة، وبناء جسور التعاون على قاعدة "رابح-رابح"، وفق تعبيره.

من جهتها، قالت محافظة الصالون رحمان حياة، والمنظم من قبل شركة "فيرست إنفنتس"، إنّ "الهدف الرئيسي لهذه الدورة، هو دعم وتعزيز المنتج المحلي في الأسواق، وحمايته من المنتجات المستوردة ليصبح قادرا على المنافسة عالميا".

وأكدت في تصريح لـ "الشعب" أنّ "تعزيز المنتج المحلي في الأسواق وحمايته يعد ضرورة ملحة، ممّا يستدعي دعم وتشجيع المنتج المحلي للمساهمة في تقوية الاقتصاد الوطني وتقليل فاتورة الاستيراد". وأبرزت أنّ "الصالون الدولي للصناعات الغذائية "سياج"، في دورته الحادية عشرة، يمثل فرصة كبيرة للمستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين في الجزائر لتطوير منتجاتهم في مجالات الأغذية والمشروبات، وتعزيز العلاقات الإستراتيجية بما يتماشى مع تطورات القطاع".

وذكرت أيضا أنّ "اختيار مدينة وهران لاستضافة المعرض جاء للاستفادة القصوى من مكانتها المميزة"، معبرة عن تطلّعهم لاستقبال أكثر من 4000 زائر خلال الدورة الجديدة، على خلفية النجاح الكبير الذي حققته

انطلقت أمس فعاليات الطبعة الحادية عشرة للصالون الدولي للصناعات الغذائية "سياج"، بقصر المعارض "محمد بن أحمد" بوهـران، على أن تستمر إلى غاية 16 جانفي الجاري، وذلك بمشاركة حوالي 70 عارضا، معظمهم من المصنعين الوطنيين المتخصصين في المواد الغذائية.

براهمية مسعودة

افتتح الصالون أمس تحت إشراف الرئيس المدير العام لمؤسسة الدراسات الاقتصادية وتطوير الاستثمار هشام سعدي، بحضور سفير جمهورية زيمبابوي فوزموزي نتونقا.

أكد السفير الزيمبابوي فوزموزي نتونقا لـ "الشعب"، أن "هذا المعرض يمثل فرصة كبيرة لعرض إمكانيات المصنعين المحليين، وتسليط الضوء على المنتجات الوطنية التي تشهد تطوروا مستمرا".

وأشار فوزموزي إلى "أهمية المشاركة في مختلف المعارض التجارية في كلا البلدين لتعريف وترويج المنتجات المحلية"، مشيدا بالتطورات الهامة التي تشهدها الجزائر والمكاسب المستمرة التي تهدف إلى تحسين مناخ الأعمال وبيئة الاستثمار، ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق نموذج اقتصادي متنوع.

مراكز متخصصة لترميمها وجهود حثيثة لحمايتها

المخطوطات.. قوة جزائرية ناعمة في زمن العولمة

• وثائق تجسد مساهمة العلماء الجزائريين في الحضارة الإنسانية

كما تعمل الدولة على سنّ تشريعات صارمة لحماية هذا الإرث من التهريب والتداول غير القانوني، إلى جانب تشجيع البحث العلمي والدراسات الأكاديمية في مجال المخطوطات. في هذا الملف، نسلط الضوء على المخطوطات في الجزائر كجزء من التراث الثقافي الوطني، ونستعرض الجهود المبذولة للحفاظ عليها، مع التركيز على أهمية هذا الإرث كجسر بين الماضي والحاضر.

إنّ هذا الإرث الثقافي يواجه تحديات عديدة، منها عوامل الزمن والإهمال، بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بالسرقة والتهريب. إدراكا لأهمية هذا التراث، تبذل الدولة الجزائرية جهودا حثيثة لحماية المخطوطات وصونها للأجيال القادمة. ومن بين هذه الجهود إنشاء مراكز متخصصة لحفظ المخطوطات وترميمها، مثل "المركز الوطني للمخطوطات" في أدرار، وتطوير تقنيات الحفظ الرقمي لتأمين نسخة إلكترونية من المخطوطات النادرة.

المخطوطات من أرقى أشكال التراث الثقافي الإنساني، تحمل بين طياتها عصاره الفكر والعلم التي توارثتها الأجيال عبر العصور. والجزائر، بتاريخها العريق وموقعها الجغرافي الاستراتيجي، تزخر بإرث ضخم من تراث يغطي مجالات متعددة مثل الفقه، العلوم، الطب، الأدب، والفلسفة. تعود هذه المخطوطات إلى حقبة زمنية مختلفة، بدءا من العصر الوسيط وصولا إلى الأزمنة الحديثة، وتجسد مساهمة العلماء الجزائريين في إثراء الحضارة الإسلامية والإنسانية.

تتطلب دراستها خبرة في تخصصات متعدّدة

كنوز معرفية عابرة للتاريخ



لعبت المخطوطات دورا حاسما في الحفاظ على المعرفة ونقلها عبر التاريخ، لتتكون مصدرا ثمينًا للمعلومات حول الأحداث التاريخية والممارسات الثقافية والإنجازات الفكرية للحضارات الماضية. وقد غيرت تقنيات رقمنة المخطوطات الطريقة التي يتم بها الحفاظ على النصوص القديمة والوصول إليها ودراستها. ومع ذلك، يبقى البحث في مجال المخطوطات يواجه عددا من التحديات والقيود، على غرار إمكانية الوصول، والحفظ، والأصالة، والترجمة، وفهم السياق الثقافي والتاريخي.

أسامة إفراح

لعل من أكثر جوانب المخطوطات إثارة للاهتمام تنوّع اللغات التي كتبت بها، كما تقدّم المخطوطات رؤى قيمة حول الثقافة في الماضي، فالخصائص المادية للمخطوطة، مثل حجمها وخطها وزخارفها، يمكن أن توفر أدلة حول الوضع الاجتماعي للكاتب أو الجمهور المستهدف من النص.

وتعدّ المخطوطات مصادر أساسية للأدلة الأولية للمؤرخين، ما يسمح لهم بإعادة بناء الماضي بتجميع الروايات المجزأة للأحداث التاريخية، وملء الثغرات في السجل التاريخي. كما تكتسب المخطوطات قيمتها من صفاها الجمالية أيضاً، حيث تتجلى براعة ومهارة الكتبة والمزخرفين في العديد منها. كلّ هذه المعطيات أدّت إلى ضرورة دراسة المخطوطات بشكل منهجي وعلمي.

علم المخطوطات

يُعنى علم الكتب المخطوطة أو الكوديكولوجيا (Codicology) بدراسة الكتب المخطوطة، والكراريس (Codex) كأشياء مادية، ويشار إليه أيضا بـعلم آثار الكتاب (Archaeology of Book)، حيث يهتم هذا العلم بالمواد والطرق المستخدمة في صناعة الكتب وتجليدها. أما العلم الذي يهتم بدراسة المخطوطات كمحتوى فيعبر عن علم الباليوغرافيا (علم الكتابات القديمة) وكذلك علم الفيلولوجيا (فقه اللغة).

وتعود نشأة هذا العلم إلى العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين، حينما استعمل شارل ساماران مصطلح كوديفرافيا (Codicologie)، واستعمل ألفونس دابن مصطلح كوديكولوجي (Codicologie) الذي يمتزج كلمة "كوديكس" (كراسات مجموعة في مجلد واحد، ولها غلاف خارجي).

ويعدّ علم المخطوطات مجالا دراسيا ديناميكيا ومتطورا يلعب دورا حاسما في تفسير ثقافة المخطوطات والحفاظ عليها. وهذا العلم مجال دراسة ضمن نطاق تاريخ الكتب، يركّز على الجوانب المادية للمخطوطات والكتب، وهو نوع متعدد التخصصات يجمع بين عناصر التاريخ وتاريخ الفن والمراجع والثقافة المادية من أجل فهم إنتاج النصوص المكتوبة ونقلها واستقبالها. ويسعى علم المخطوطات إلى تسليط الضوء على الظروف المادية التي تم إنتاج النصوص في ظلّها، فضلا عن السياقات الثقافية والاجتماعية التي أثّرت على إنشائها.

ومن أهداف الكوديكولوجيا تحليل الخصائص المادية للمخطوطات، مثل نوع الحامل الكتابي المستخدم، والنص وزخرفته، ومواد التجليد والغلاف، والحواشي أو التعليقات الموجودة. كما يهدف إلى تتبع تاريخ المخطوطات الفردية أو مجموعات الكتب، بما في ذلك مصدرها وملكيّتها

الرقمنة الباحثين من فرص بحثية جديدة، وسمحت باكتشافات جديدة في النصوص القديمة. بالمقابل، وعلى الرغم من فوائدها العديدة، يمكن لتقنيات الرقمنة أن تكون مكلفة ومستهلكة للوقت، وتتطلب مدّات وخبرات متخصصة. كما قد لا تتعلّق القيود بالرقمنة فحسب، بل بالتحديات نفسها.

قيود.. وتحديات

تطرح دراسة المخطوطات عدداً من التحديات والقيود التي قد تعيق عملية البحث. فالمخطوطات، باعتبارها وثائق مكتوبة بخط اليد من الماضي، غالباً ما يصعب قراءتها وتفسيرها بسبب عوامل مثل الحبر الباهت، وخط اليد غير المقروء، والتدهور بمرور الوقت. كما قد تكون اللغة والنص غير مألوفين للقراء المعاصرين، ما يتطلب تدريباً ومعرفة متخصصة. وفي كثير من الأحيان، تكون المخطوطات غير مكتملة أو مجزأة،

ويصير من الصعب فهم سياق ومحتوى النص. ورغم ما توفره الرقمنة من حلول، يبقى الوصول إلى المخطوطات من التحديات الرئيسية في هذا المجال، ناهيك عن الحالة المادية المخطوطات التي قد تتدهور بشكل أكبر عند التعامل معها أو تعريضها للضوء.

ولما كانت المخطوطات منسوخة يدويا، فهي عرضة لأخطاء النسخ مثل الأخطاء الإملائية والإغفالات والتفسيرات الخاطئة. وتشكل أصالة المخطوط تحدياً آخر، فالتزوير والإسناد الخاطئ شائعان في هذا المجال، كما أنّ الافتقار إلى الفهرسة الموحدة والبيانات الوصفية للمخطوطات يمكن أن يجعل من الصعب على العلماء التحقق من صحة ومصدر الوثيقة، دون أن ننسى عقبات الترجمة والتفسير وفهم السياق الثقافي والتاريخي.

أكثر سهولة في الوصول إليها وضمان الحفاظ عليها للأجيال القادمة.

ويعتبر المسح الضوئي أحد أكثر التقنيات استخداماً، لإنشاء صور رقمية عالية الدقة يمكن تخزينها في مستودعات رقمية، والوصول إليها عن بُعد، ما يسمح بحماية المخطوطات الدقيقة من التلف.

ونجد أيضاً برنامج التعرف الضوئي على الحروف (OCR)، الذي يستخدم لتحويل الصور المسوحة ضوئياً إلى نص يمكن قراءته بواسطة الآلة، متيحاً البحث باستخدام الكلمات الرئيسية داخل نص المخطوطة، ما يسهّل على الباحثين العثور على معلومات محدّدة داخل المستند. ويعدّ وضع علامات على البيانات الوصفية Metadata tagging تقنية مهمّة أخرى، بحيث يتم إنشاء بيانات وصفية توفر معلومات حول محتوى وسياق ومصدر كلّ مخطوطة، ما يسهّل تحديد وفهم أهمية المخطوطات، وتنظيمها واسترجاعها.

تتضمّن تقنيات الرقمنة أيضاً استخدام تقنيات التصوير المتقدمة مثل التصوير متعدد الأطياف multispectral imaging، الذي يستخدم أطوالاً موجية مختلفة من الضوء لالتقاط صور مفصلة للمخطوطات التي قد تكون باهتة أو تالفة. ومن فوائد الرقمنة الحفاظ على التراث الثقافي، بحماية الوثائق التاريخية القيّمة التي قد تكون معرضة للتلف أو التدهور على المدى الطويل، وتسمح الرقمنة بإنشاء نسخ احتياطية من المخطوطات، ما يقلّل خطر الضياع لمختلف الأسباب. وتساهل الرقمنة الوصول إلى المخطوطات ومشاركتها، حيث بات بإمكان العلماء والباحثين من جميع أنحاء العالم الوصول إلى المخطوطات الرقمية عبر الإنترنت، وسهّل هذا الأمر التعاون وتبادل المعرفة، كما مكّنت تقنيات

تحقيق المخطوطات هو الاجتهاد في جعل النصوص المحققة مطابقة لطبيعتها في النشر من حيث الخط واللفظ والمعنى، وبالتالي فالمخطوط المحقّق هو الذي صخّ عنوانه واسم مؤلّفه ونسبة الكتاب إليه، وكان منته أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلّفه، وهذا هو هدف عملية التحقيق. ويخلص الباحث إلى أنّ الغاية من تحقيق تراث المخطوطات وإخراج نصوصه هي إحياءه من سياقه العميق وبعثه للحياة من جديد.

ويعتبر محمود مصري اسطنبولي أنّ المعنى اللغوي للتحقيق يشترك مع المعنى الاصطلاحي القديم والحديث من جهة الإثبات والتصحيح والإحكام. فهدف التحقيق هو تقديم نصّ صحيح موثّق ميسر، وهذه العناصر قام عليها تحقيق النصوص وتحريرها في التراث العربي، وطبقها العلماء عمليا في المخطوطات العربية، ثم صاغوها في قواعد وردت متناثرة في كتب علم مصطلح الحديث منذ القرن الرابع الهجري. وجمع الباحث ما ورد في كتبهم من قواعد في التصنيف الآتي: أولا، مقابلة النسخ (المعارضة، العرض)، ثانيا، إصلاح النص، ويشمل: علاج النقص، وعلاج الزيادة، وعلاج المكرر، وعلاج الخطأ، وعلاج اللحن. ثالثا، ضبط النص، كالنقطة والشكل، وضبط الحروف المهملة، وضبط الألفاظ المشككة. رابعا، صنع الحواشي، خامسا، اصطلاحات الكتابة. سادسا، قواعد الكتابة. وسابعا وأخيرا، آداب الكتاب والكتابة.

رقمنة المخطوطات

أحدثت تقنيات الرقمنة ثورة في الطريقة التي يتم بها حفظ النصوص القديمة والوصول إليها. ومع تقدّم التكنولوجيا، تمكّنت المؤسسات والمنظمات من رقمنة المخطوطات، ما يجعلها

30 خزانة مخطوط تحصيلها مدينة عين صالح..خبير:

المساجد والزوايا حافظت على المخطوط..في انتظار رقمنتها



يعتبر الأستاذ عبد القادر بويه أن المخطوط يشمل كل ما خط باليد، سواء كان على الحجارة أو الجلد أو العظم أو القماش أو الورق أو غير ذلك. وقد شاع استخدام مصطلح "المخطوط" بعد اكتشاف الطباعة، لتمييز الكتابة اليدوية عن الكتابة المطبوعة. وورثت الإنسانية عن مختلف الحضارات كما هائلا من المخطوطات المنتشرة اليوم في كل أنحاء العالم.

تمنغست: محمد الصالح بن حود

كشف رئيس جمعية المخطوط والبحث التاريخي بولاية عين صالح، عبد القادر بويه، في حديثه لـ"الشعب"، أنَّ المنطقة تزخر وحدها بنحو ثلاثين (30) خزانة مخطوط تحتوي على آلاف المخطوطات، تنتظر التفاتة من الجهات الوصية بهدف فهرستها وحمايتها. يحدث هذا، يضيف المتحدث، رغم جهود المركز الوطني للمخطوط في إحصاء الخزائن بالمنطقة.

وأكد مفتش التربية في مادة التاريخ والجغرافيا بعاصمة تدبكت، أنَّ المساجد والزوايا لعبت دورًا مهمًا وكبيرًا في الحفاظ على هذا الموروث. ومن أبرز تلك الخزائن، خزانة أولاد الطالب عبد الله بقصر المراتين، وهي من الخزائن العريقة التي تتميز بتنوع مخطوطاتها وحالتها الجيدة. بالإضافة إلى ذلك، توجد خزانة الطالب بايش بوسط المدينة، التي تحتوي أيضًا على كتب قيمة متنوعة استُجلب بعضها من بلاد السودان الغربي، وتتمتع بعالة حفظ جيدة. كما تشمل القائمة خزانة قصر العرب، التي تحتوي على نفائس المخطوطات، وخزانة الطالب حمادو بوسليم، وخزانة الطالب باعزيز، وخزانة أولاد لحمامي، والطالب عبد الرحمن بن شرودة، وخزانة الشيخ ولفي وغيرهم الكثير. وتُعد منطقة إنغمر غنية بهذه الخزائن، مثل خزانة الشيخ الطالب بن موسى وخزانة الطالب معراج بفقارة الزوى.

وأشار صاحب كتاب صفحات من تاريخ الصحراء الجزائرية: تدبكت والهقار، إلى أنَّ هذا الموروث الثقافي الهائل ورثته العديد من العائلات التي كانت تشغل بالتعليم القرآني أو النسخ. وقد تعرّض جزء كبير منه للتلف خلال فترة الهجمات الاستعمارية، حيث عمدت قوات الحملة الفرنسية إلى حرق المخطوطات والتضييق على نشاط شيوخ الزوايا ومعلمي القرآن.

وفي السياق ذاته، عبّر صاحب كتاب تدبكت: وثائق ومخطوطات المقاومة الشعبية والثورة التحريرية وأعلام الحياة الثقافية، عن أمله في تدخل الجهات الوصية بأسرع وقت لإنقاذ هذه الكنوز النفيسة من الحالة الكارثية التي آلت إليها، والعمل على النهوض بها باعتبارها جزءًا من الذاكرة الوطنية وموروثًا ثقافيًا وطنيًا يخلد مرحلة ناصعة من تاريخ صحراء الجزائر. هذه المنطقة التي أسهمت في نشر الإسلام في بلاد الساحل الإفريقي بفضل جهود التساخ وصنّاع المخطوط.

مساع حثيثة لحماية المخطوطات وتعزيز دراستها الأكاديمية

الدولة الجزائرية تولي أهمية كبيرة للإرث الثقافي المكتوب

أكد البروفيسور عبد القادر دحدوح أن الاهتمام بالمخطوطات في الجزائر يشهد تطورًا ملحوظًا من حيث الدراسة، والتحقيق، الحماية، الترميم، والرقمنة.

فاطمة و.



أوضح عبد القادر دحدوح في تصريحه لـ"الشعب"، أنَّ المؤسسات المكتباتية ومخابر البحث وخزانات الزوايا والمراكز المتخصصة تعمل على تصنيف

وصيانة وترميم هذه المخطوطات بشكل دوري، ممّا يجعلها متاحة للباحثين. ومع ذلك، أشار إلى أنَّ المخطوطات الموجودة في الخزانات العائلية لا تزال عرضة للتلف والضياع بسبب السرقة، التهريب، والإهمال، ما يعيق الباحثين من الوصول إليها.

وأضاف دحدوح، أنَّ الدولة الجزائرية تولي أهمية كبيرة لهذا الإرث الثقافي، حيث تعمل وزارة الثقافة والفنون على إصدار قوانين لحمايته وإنشاء المركز الوطني للمخطوطات وفروعه. كما تسهم المكتبة الوطنية والمتاحف الوطنية في الحفاظ على المخطوطات. وفي السياق ذاته، تعمل وزارة التعليم العالي على دعم مخابر البحث المتخصصة واعتماد تخصص تحقيق المخطوطات في الدراسات العليا، إلى جانب تنظيم ملتقيات ومشاريع بحثية.

وأشار إلى أنَّ وزارة الشؤون الدينية بدورها تساهم في فهرسة المخطوطات وصيانتها في خزانات الزوايا والمساجد. وأكد أنَّ هذه الجهود مجتمعة تعكس التزام الدولة بحماية التراث الوطني ورقمنتها ليكون في متناول الباحثين.

وفيما يتعلق بالدراسات الأكاديمية، دعا دحدوح إلى تعزيز المشاريع البحثية المتعلقة بالمخطوطات وإتاحة المزيد من المخطوطات التاريخية للباحثين، ممّا يساهم في إثراء المعرفة التاريخية وتوضيح الجوانب الغامضة. كما شدد، على دور المجتمع المدني في حماية المخطوطات، من خلال إنشاء جمعيات متخصصة للتواصل مع أصحاب الخزانات العائلية وتشجيعهم على فهرسة ورقمنة مخطوطاتهم، مع الحفاظ على ثقة العائلات المالكة لضمان حماية هذا الإرث من الضياع.

رئيس المجمع الجزائري للغة العربية.. الشريف مريبعي لـ"الشعب":

رقمنة المخطوطات..



نقلة نوعية في حفظ التراث

الجزائرية. ومع ذلك، أشار إلى تراجع هذا التخصص بعد تطبيق نظام "الأمدي"، حيث أصبح الاهتمام بتحقيق المخطوطات من أماكن حفظها الأصلية والمشاركة في المعارض، مشيرًا إلى أنَّ ذلك يعرضها للتلف بسبب تغيّر الظروف البيئية. وأكد أنَّ استخدام النسخ الرقمية في المعارض بدلًا من النسخ الأصلية يمثل الحل الأمثل لحماية هذا التراث.

دور هام للمجتمع المدني

أكد الشريف مريبعي، على أهمية دور المجتمع المدني في حماية المخطوطات، مشيرًا إلى أنَّ نشر ثقافة الوعي بأهمية المخطوطات كجزء من الذاكرة الجماعية الوطنية، مثل جريدة "الشعب"، تلعب دورًا حيويًا في تسليط الضوء على هذا التراث. وأشار إلى أنَّ العديد من البرامج التلفزيونية والندوات ساهمت في تعزيز الوعي العام بأهمية الحفاظ على المخطوطات وحمايتها.

الدراسات الأكاديمية وتحقيق المخطوطات

أوضح الدكتور مريبعي أنَّ الجامعات الجزائرية ساهمت بشكل ملحوظ في مجال تحقيق المخطوطات، وذكر تجربته الشخصية في جامعة الجزائر، حيث أسّس فرعًا لتخصص تحقيق المخطوطات بقسم اللغة العربية. وقد تخرّجت عدّة دفعات من الطلبة المتخصصين الذين تمكّنوا من تحقيق حوالي 60 مخطوطًا جزائريًا، ما ساهم في نشر ثقافة العناية بالمخطوطات في مختلف الجامعات

الحفظ، حيث يضمن وجود نسخ رقمية تحمي المخطوطات من التلف أو الضياع. وأكد أنَّ الرقمنة لا تحفظ الجانب العلمي فقط، بل أيضًا الجوانب الفنية والتاريخية للمخطوطات، التي تشمل الخطوط والتزيينات التي تضيف عليها قيمة جمالية كبيرة.

المخطوطات الخاصة والزوايا

رغم الإنجازات المحققة، لفت الدكتور مريبعي إلى أنَّ المخطوطات التي لا تزال بحوزة الخواص والزوايا بحاجة إلى عناية أكبر. وأكد أنَّ العديد من الخواص يحتفظون بمخطوطاتهم ويرفضون تسليمها أو بيعها للمكتبات الوطنية أو المركز الوطني للمخطوطات. ودعا إلى ضرورة إقناع هؤلاء برقمنة المخطوطات الموجودة لديهم، على الأقلّ لضمان عدم ضياعها في حال تعرّضها للتلف.

وأشار إلى أنَّ العديد من الزوايا تحتفظ بمخطوطات في ظروف غير ملائمة، مثل الأماكن الرطبة أو الحارة، ممّا يجعلها عرضة للتلف بسبب العوامل الطبيعية أو الحشرات، مثل العثة التي تنغذّى على الورق، ودعا إلى وضع خطط عاجلة لصيانة هذه المخطوطات وحمايتها من التدهور. كما أكد الدكتور مريبعي أنَّ المخطوطات تواجه تحديات كبيرة تهدّد بقائها، مشيرًا إلى محاولات تهريبها ونهبها من قبل أفراد يسعون لنقلها خارج البلاد. كما أشار إلى العوامل الطبيعية، مثل الحرارة المرتفعة التي تؤدي إلى جفاف الورق، والأمطار الغزيرة

مبادرة أطلقتها الجمعية القاسمية التراثية والثقافية بورقلة

سدّ الفجوة بين أصحاب المخطوطات والمؤسسات المتخصصة

تلعب المخطوطات دورًا محوريًا في توثيق التاريخ وصون التراث الثقافي للأمم. فهي ليست مجرد وثائق عتيقة، بل تعتبر ذخائر فكرية وثقافية تمثل شاهدة حيًا على تطور المجتمعات عبر العصور. ويعد الاهتمام بهذه المخطوطات خطوة حاسمة لضمان استمرار نقل المعارف للأجيال القادمة. من هذا المنطلق، تسعى الجمعية القاسمية التراثية والثقافية بولاية ورقلة إلى حماية هذه الكنوز من الإهمال والاندثار.

ورقلة: إيمان كافي



لتسهيل البحث الأكاديمي. ضمن هذا الإطار، تسعى الجمعية القاسمية إلى سدّ الفجوة بين أصحاب المخطوطات والمؤسسات المتخصصة. ومن بين مبادراتها تنظيم يوم دراسي

تزرخ ولاية ورقلة بإرث ثقافي عريق، حيث تنتشر الزوايا داخل القصور، وكلّ زاوية تحتضن مخطوطات قيمة توثق لحظات تاريخية بالغة الأهمية. ووفقًا لإبراهيم رزقي، رئيس الجمعية، فإنَّ العديد من هذه المخطوطات تحتوي على معلومات ثرية تغطي مجالات متنوعة مثل الفكر، الأدب، العلوم، والدين. ومع ذلك، تواجه هذه المخطوطات تحديات كبيرة نتيجة لظروف حفظها غير الملائمة داخل خزائن خاصة، ممّا يعرضها للتلف.

وأوضح رزقي أنَّ الدولة أنشأت مراكز وطنية متخصصة تعمل على جرد المخطوطات وترتيبها وتصنيفها، فضلًا عن إدماجها ضمن الخريطة الوطنية

مؤتمر دولي بالنرويج لبحث حل الدولتين تحذير فلسطيني من مخططات لفصل بين الضفة وغزة

فلسطين لسيادتها على شطري الوطن (الضفة وغزة) اختبار لجدية المنظومة الدولية في تطبيق خيار حل الدولتين". وأوضحت أن تطبيق حل الدولتين "يتطلب خروجاً دولياً من دوامة العلاجات المؤقتة لبعض قشور الصراع والتحرك الجاد والفوري نحو حل الصراع وفقاً للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية وضمن سقف زمني حدده قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، كمدخل أساس ووحيد لتحقيق أمن واستقرار المنطقة".

مؤتمر دولي لبحث حل الدولتين

من ناحية ثانية، تستضيف النرويج، اليوم الأربعاء، مؤتمراً دولياً بشأن بحث حل الدولتين. وأوضحت الخارجية النرويجية، في بيان، الإثنين، أن وزير الخارجية إسبن بارث إيدي سيرأس المؤتمر الذي سيعقد في العاصمة أوسلو.

وأفرد البيان حيزاً لتصريحات إيدي، الذي شدد على وجوب تكتيف العمل من أجل حل القضية الفلسطينية. ومن المقرر أن يحضر المؤتمر رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني محمد مصطفى، ومنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، والمفوض العام للأنروا فيليب لازاريني، وممثلون عن أكثر من 80 منظمة ودولة.

"حرقنا منازل وسرقنا وعدبنا وقتلنا بدم بارد":

عساكر الاحتلال يعترفون بجرائم مروعة ارتكبوها في غزة

هناك خط في شمال محور "نتساريم" يسمى "خط الجثث" وأهالي قطاع غزة يعرفونه، مشيرةً إلى أن الجيش يتصرف في غزة مثل ميليشيا مسلحة مستقلة دون قوانين.

وقال أحد العساكر، "إنه وبعد إطلاق النار على الفلسطينيين عند محور نتساريم نترك الجثث لتأكلها الكلاب"، وأضاف، أن الجيش الصهيوني يقتل مدنيين قرب "نتساريم" ويعدمهم على أنهم مسلحون مقاومون.

وكشف ضابط، خدم في محور "نتساريم"، أن لدى العساكر الصهيانية أوامر بإرسال صور جثث الفلسطينيين الجيش الصهيوني يقتل مدنيين قرب "نتساريم" ويعدمهم على أنهم مسلحون مقاومون.

وكشف ضابط، خدم في محور "نتساريم"، أن لدى العساكر الصهيانية أوامر بإرسال صور جثث الفلسطينيين الجيش الصهيوني يقتل مدنيين قرب "نتساريم" ويعدمهم على أنهم مسلحون مقاومون. وذكر أن بعض القوات تقوم بقتل مواطنين فلسطينيين ثم تدّعي لاحقاً أنهم مسلحون لتبرير إعدامهم. واعترف الضابط للصحيفة، قائلاً: "نحن والعساكر نتحمل مسؤولية جزء من الرعب الذي يجري بغزة، ونحن في مكان بلا قوانين، وحياة البشر فيه لا قيمة لها".

وأشار إلى أن مجموعة كاملة من العساكر الصهيانية تركزت لقتل شخص واحد يمر بمحيط محور "نتساريم" في غزة، وتمطره بالرصاص حتى قتله، وسط ضحك جميع العساكر.

حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، من مخططات الكيان الصهيوني لفصل بين الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بهدف "ضرب مشروع الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية"، وخصوصاً بعد وقف إطلاق النار المرتقب في القطاع. قالت وزارة الخارجية، في بيان: "تحدّر من المخططات الصهيونية الهادفة لقطع العلاقة بين أية ترتيبات بشأن الأوضاع في قطاع غزة مع الضفة المحتلة".

كما حذرت من مخططات الاحتلال لرفض أية سياقات سياسية عامة تفرضها قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي الداعية لحل القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الصهيوني لأرض دولة فلسطين". وزادت الخارجية: "كما نحدّر من محاولات الحكومة الصهيونية الرامية لتكريس الفصل بين الضفة والقطاع لضرب مشروع تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية".

وعلى مدى حرب الإبادة الصهيونية في غزة، ترفض سلطات الاحتلال أي حكم للسلطة الفلسطينية في القطاع، ما يثير مخاوف لدى السلطة من تجسيد فصل غزة إدارياً عن الضفة كواقع على الأرض بعد توقيع صفقة محتملة لوقف إطلاق النار. واعتبرت الخارجية أن "ممارسة دولة

نقلت وكالة "أسوشيتد برس" اعترافات لعساكر صهيانية بارتكابهم جرائم حرب واستهداف عزل وتدمير ونهب منازل دون أن تشكل تهديداً خلال مشاركتهم في العدوان المستمر على قطاع غزة.

قالت الوكالة، إن نحو 200 عسكري صهيوني وقّعوا على رسالة بأنهم سيتوقفون عن القتال إذا لم تتوصل حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لاتفاق وقف إطلاق النار.

وذكرت أن عدداً من هؤلاء العساكر اعترفوا بتلقي أوامر "بحرق أو هدم منازل لم تشكل أي تهديد"، كما شاهدوا عساكراً ينهبون ويخربون المساكن.

وقال أحد العسكريين إنه تلقى تعليمات بإطلاق النار على أي شخص يدخل منطقة عازلة كانوا يسيطرون عليها، مؤكداً أنه شاهد قيمة الحياة البشرية تتلاشى خلال تلك الفترة، مشيراً إلى أن صورة العساكر وهم يقتلون شاباً فلسطينياً أعزل محفورة في ذهنه.

وأشار طبيب صهيوني قضى نحو شهرين في غزة إلى أن العسكريين الصهيانية دنسوا المنازل ونهبوا ممتلكات لجمعها كتذكارات. وفي وقت سابق، كشفت صحيفة صهيونية، عن تصريحات خطيرة أدلى بها قائد في الفرقة 252 التابعة لجيش الاحتلال حول ممارسات الجيش في محور نتساريم بقطاع غزة.

ونقلت الصحيفة، عن عساكر وضباط خدموا في محور "نتساريم" جنوبي غزة، أن

ارتفاع حصيلة الإبادة الصهيونية إلى 46 ألفاً و645 شهيداً

الاحتلال يستبق اتفاق وقف القتال وتبادل الأسرى بمزيد من المجازر



وقال شهود عيان، إن مروحية للاحتلال قصفت خيمة نزوح لعائلة أبو جلاله في شارع كلية فلسطين التقنية، ومنزلاً لعائلة "الزريعي" في شارع النخيل، و«مقهى لورنس» على شاطئ بحر دير البلح، ما أدى إلى اشتعال النيران في عدد من خيام النازحين القريبة.

وأضاف الشهود أن آليات الجيش الصهيوني قصفت بقذيفة واحدة برج العصار في مخيم النصيرات (وسط)، وأطلقت نيرانها بكثافة شمال المخيم الذي شهد بالتزامن عمليات نسف لمبان سكنية.

وفي جنوب القطاع، استشهد 12 فلسطينياً بينهم أطفال ونساء في غارتين صهيونيتين استهدفتا منزلين شرق مدينة خان يونس، وفق مصدر طبي.

وقال شهود عيان إن الجيش الصهيوني سرع وتيرة عمليات نسف وتفجير المنازل والمربعات السكنية مستخدماً الروبوتات المفخخة، في مناطق متفرقة من رفح، منها شارع الطينة والشابورة وأحياء شمال المدينة.

وأضاف الشهود أن عمليات التفجير تزامنت مع شن الجيش الصهيوني قصفاً جويًا ومدفعيًا عنيفا على مناطق متفرقة من مدينة رفح. أما في مدينة غزة، فاستشهدت سيدة وأصيب 5 آخرون جراء قصف طائرة مسيرة للاحتلال منزلاً لعائلة "سكيك" في محيط موقف جباليا بحي الدرج وسط المدينة، وفق بيان لجهاز الدفاع المدني.

204 صحافي استشهدوا

وقالت وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، إن الصحفي العامل لديها "محمد بشير التلمس استشهد متأثراً بإصابته الخطرة التي تعرض لها الاثنين جراء استهداف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة".

ويرتفع بذلك عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ بدء الكيان الغاصب حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة إلى 204.

النازحين إلى شمال القطاع. وفي سياق متصل، أوضحت المصادر أنه كان هناك خلاف حول مساحة المنطقة العازلة، حيث أراد الصهاينة أن تكون المنطقة بحدود 1500 متر لكن بالنهاية تم الاتفاق على أن تكون ألف متر فقط".

وكان الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أعلن من جهته اقتراب التوصل إلى صفقة لوقف القتال وتبادل الأسرى. وقال ترامب نحن قريبون جداً من إنجاز الصفقة ربما بحلول نهاية الأسبوع، وإذا لم يحدث ذلك فستكون هناك مشاكل كثيرة.

مزيد من سفك الدماء

في الأثناء، أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس الثلاثاء، ارتفاع حصيلة الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الصهيونية بحق الفلسطينيين في القطاع إلى 46 ألفاً و645 شهيداً و110 آلاف و12 مصاباً منذ 7 أكتوبر 2023. ورد ذلك في التقرير الإحصائي اليومي الذي تصدره الوزارة لعدد ضحايا العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة منذ 467 يوماً. وأشار التقرير إلى ارتكاب الاحتلال 4 مجازر ضد عائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 61 شهيداً و281 إصابة خلال 24 ساعة الماضية.

وأوضح التقرير أن "عدداً من الضحايا لا يزال تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الاسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم". وإلى جانب الضحايا، تسببت الإبادة الصهيونية في فقدان ما يزيد على 11 ألف فلسطيني، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين. ميدانياً، وفي سلسلة غارات جوية تركزت على مدن خان يونس ودير البلح وغزة، استشهد أمس 32 فلسطينياً وأصيب عشرات. ففي وسط القطاع، أفاد مصدر طبي بمستشفى "شهداء الأقصى" في دير البلح، بارتفاع 9 فلسطينيين بينهم أطفال ونساء، وإصابة عدد آخر في 3 غارات جوية صهيونية، استهدفت شقة سكنية وخيمة تؤوي نازحين ومقهى في أنحاء المدينة.

يسابق الجيش الصهيوني جهود الوسطاء للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وتبادل الأسرى بمزيد من سفك الدماء، حيث كثف أمس قصفه وغاراته مرتكباً مجازر جديدة حصدت عدداً كبيراً من الشهداء، في وقت أعلنت فيه حركة حماس، وصول الاتفاق المرتقب لوقف إطلاق النار بقطاع غزة وصفقة تبادل الأسرى إلى مرحلته النهائية.

قالت الحركة في بيان إن "اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى وصل إلى مرحلته النهائية، ويجب استمرار التشاور مع قادة فصائل فلسطينية "حتى إتمامه".

وأوضحت الحركة أنها أجرت "سلسلة من الاتصالات والمشاورات مع قادة الفصائل الفلسطينية لوضعهم في صورة التقدم الحاصل في المفاوضات الجارية في الدوحة". ونقلت عن قادة الفصائل تأكيدهم على ضرورة "الاستعداد الوطني العام للمرحلة القادمة ومتطلباتها"، دون ذكر تفاصيل. وعبر قادة الفصائل عن أملهم في انتهاء هذه الجولة من المفاوضات بـ«اتفاق واضح وشامل»، وفق البيان.

وفي وقت سابق، قال متحدث الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، خلال مؤتمر صحفي بالدوحة: "نحن اليوم في نقطة هي الأقرب للتوصل إلى اتفاق بشأن غزة".

والاثنين، قالت مصادر فلسطينية، إن اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بقطاع غزة "شبه جاهز وتوقيعه قد يكون قبل الجمعة". وقالت المصادر إن "الوضع شبه جاهز، في حال سارت الأمور على ما هي حالياً، والتوقيع غالباً الجمعة أو حتى قبلها".

وأوضحت أن الاتفاق سينفذ على 3 مراحل، الأولى من 40 إلى 42 يوماً، بينما سيتم خلالها التفاوض على تفاصيل المرحلتين الثانية والثالثة. وأضافت: "في هذه المرحلة قوات الاحتلال ستبقى في محوري نتساريم وفيلادلفيا، وبعد أسبوع سيكون هناك تسليم لقوائم الأسرى الصهاينة من حماس، بعدها ستسمح الاحتلال بعودة

المقاومة تطوّر أساليبها

طاقم كامل من لواء "ناحال" الصهيوني قُتلوا في شمال غزة

من لواء ناحال وإصابة آخرين تمت بإعداد محكم، حيث استُخدم نفق لم يكتشفه الجيش الصهيوني، مما مكن المقاومة من تنفيذ تسلل دقيق استهدف قوة للاحتلال في منطقة خاضعة لما وصفوها بـ "السيطرة العملياتية الكاملة". وخلال أسبوع، قُتل 15 عسكرياً صهيونياً في بيت حانون، وفق القناة السابعة الصهيونية الخاصة. وبذلك، ارتفعت الحصيلة المملنة لقتلى الجيش الصهيوني إلى 840 ضابطاً وعسكرياً منذ 7 أكتوبر 2023، بينهم 405 منذ بدء الاجتياح البري لقطاع غزة في 27 أكتوبر من العام ذاته.

تطوّر أساليب المقاومة

في السياق ذاته، قال خبراء عسكريون، إن الخسائر التي تكبدها لواء ناحال الصهيوني في بيت حانون شمال قطاع غزة تكشف عن تطور نوعي في أساليب المقاومة الفلسطينية. وأوضح الخبراء - في تحليل للمشاهد العسكري بقطاع غزة - أن العمليات الأخيرة تظهر قدرة المقاومة على التكيف مع ظروف الحرب رغم مرور أكثر من 100 يوم على المعركة.

وأضافوا أن العملية التي أسفرت عن مقتل 4 عساكر

ونشر الجيش الصهيوني في بيان أسماء وبيانات عساكره القتلى، وأورد بأنه في الحادث نفسه، أصيب 8 عساكر من لواء ناحال بجروح خطيرة وتم إجلاؤهم لتلقي العلاج الطبي في المستشفى. وأضافت القناة الإعلامية التي أوردت الخبر، إن القتلى ينتمون إلى الفريق المعروف باسم "فريق زي 1"، ويتعلق الأمر بـ 17 عسكرياً أكملوا دورة تدريبية قبل شهرين من 7 أكتوبر 2023. ومع اندلاع الحرب، تم إرسال الفريق إلى رفح بعد أشهر من التدريبات القاسية، حسبما أوردته القناة الصهيونية.

قالت مصادر إعلامية صهيونية إن طاقماً كاملاً من لواء النخبة المسمى "ناحال" قُتلوا في بيت حانون شمال قطاع غزة، وهو ما يرفع حصيلة القتلى الصهاينة إلى 840 ضابطاً وعسكرياً منذ 7 أكتوبر 2023.

ذكرت قناة إعلامية للاحتلال، أن الجيش الصهيوني سمح الليلة ما قبل الماضية بنشر خبر مقتل العسكريين الخمسة في بيت حانون، في حين أصيب 8 آخرون بجروح خطيرة في استهداف منزل من طرف المقاومة الفلسطينية. بقذيفة مضادة للتحصينات، أدّت إلى انهيار منزل على رؤوسهم.

حكم جائر أثار استنكارا واسعا ضدّ القمع المخزني

السّجن ثلاثة أشهر لناشط انتقد إدارة تبغات زلزال الحوز

شهرًا على الكارثة الطبيعية، يعانون الولايات مع جور الطبيعة وظلم المخزن.

تعسف في استعمال القانون

وتعليقا على الحكم الجائر الصادر بحق ناشط حقوقي يدافع عن ضحايا الزلزال، عبّرت عدة هيئات وتنظيمات حقوقية ومدنية عن استنكارها الشديد لهذا الاعتقال الذي وصفته بالتعسفي، معتبرة أنه يأتي "في سياق التضيق على الحريات الأساسية ومحاوله إسكات الأصوات المدافعة عن حقوق المتضررين من الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة". وأدّى اعتقال الناشط الحقوقي "الصوت الناطق باسم متضرري الزلزال"، الى تنامي الاحتقان في صفوف السكان، على خلفية احتجاجاتهم السلمية للمطالبة بإنصافهم في التعويضات من الزلزال.

وحسب نشطاء حقوقيين وفاعلين جمعويين، فإن الوضع في قرى إقليم الحوز يزداد تعقيدا وصعوبة، وي طرح أكثر من علامة استفهام حول التناقض الذي يكتنف هذا الملف بخصوص عملية اعادة الاعمار، منتقدين أداء الحكومة المخيب نتيجة غياب برامج واضحة لإعادة الإعمار وتباطؤ الإجراءات في بناء وتأهيل المؤسسات العمومية من مدارس ومستشفيات، إضافة إلى ضعف الدعم المخصص لإعادة بناء المنازل المدمرة.

علاوة على غياب الدعم، واجه الضحايا، حسب ذات المصادر، مظاهر الابتزاز والنصب من قبل بعض التجار والمقاولين ممن وصفوا بمستغلي الازمات بغية الربح المادي، الامر الذي زاد من حدة معاناتهم وأبطأ وتيرة اعادة الاعمار.

المنكوبين بين المعاناة والألمبالاة

وفي سياق ذي صلة، استكرت البرلمانية، عائشة الكوط، عن حزب "عدالة والتنمية"، تعرض مجموعة من متضرري الزلزال لعملية "نصب" من طرف أحد المقاولين في مجال البناء، قائلة إنه "تمت تركيزته لهم من طرف بعض المسؤولين في المنطقة"، معتبرة أن "ما حدث إجهاد على حلم المتضررين بإعادة بناء مساكنهم وقطاعة عمقت مآسي هؤلاء الذين عانوا من الزلزال وما بعد الزلزال".

وفي ظل استمرار هذه المعاناة، يتجلى بوضوح عجز الحكومة على معالجة مأساة المتضررين من الزلزال وتوفير حياة كريمة لهم، من خلال التوزيع العادل للمساعدات والموارد لإعادة إعمار المنطقة المتضررة.

دعت لإلغاء الاتفاقيات التي تربط إفريقيا بفرنسا

بوركينافاسو تستنكر تصريحات ماكرون

واستطرد رئيس بوركينافاسو: "على الأفارقة أن يستيقظوا. يجب أن نعمل لتكون مستقلين، يجب تحرير الذهنيات من الاستعمار". وتأتي تصريحات إيمانويل ماكرون بعدما فقدت فرنسا نفوذها العسكري في كل من بوركينافاسو والنيجر ومالي حيث انسحبت القوات الفرنسية من أراضيها في 2023، وتستعد باريس لسحب قواتها من تشاد والسنغال. وكانت السنغال التي طلبت إغلاق القواعد العسكرية الفرنسية وإنهاء أي وجود عسكري أجنبي على أراضيها وذلك وفق جدول زمني يتم تحديده لاحقا، وتشاد التي ألغت اتفاقية التعاون العسكري التي كانت تربطها بالقوة الاستعمارية السابقة (فرنسا)، وطلبت رحيل القوات الفرنسية بحلول نهاية جانفي الجاري، قد أدانتا تصريحات الرئيس ماكرون بخصوص إفريقيا. كما أدانت جمعية "سورفي" المناهضة للاستعمار الجديد في إفريقيا، تصريحات ماكرون، داعية إلى "تفكيك جميع القواعد العسكرية الفرنسية" في إفريقيا.

وحتى في فرنسا، استنكر حزب اليسار الراديكالي "فرنسا الأبية" "استعلاء" رئيس الدولة الفرنسي، معتبرا أن تصريحاته "تعكس عمى يصل إلى حد الجنون".

قضت المحكمة الابتدائية بمدينة مراكش المغربية، بإدانة رئيس تنسيقية ضحايا زلزال الحوز سعيد آيت مهدي بثلاثة أشهر حبسا نافذا، وغرامة قدرها 500 درهم، وتعويض بقيمة 10 آلاف درهم (حوالي 970 يورو) للطرف المدني.

تزامنا مع المحكمة، نظم المئات من ضحايا الزلزال والنشطاء الحقوقيين، وقفة احتجاجية امتدت طول اليوم، من التاسعة صباحا إلى غاية صدور الحكم، في حوالي الساعة السابعة مساء، وقد طالب المحتجون بالبراءة لأيت مهدي مؤكدين بأن متابعته هي "مجرد طريقة للانتقام منه"، وإخراص صوت المتضررين من طريقة صرف الدعم المخصص للضحايا". كما طالب المحتجون بوقف التهميش والظلم وطالبوا بإنصافهم، ووقف معاناتهم الممتدة على مدى 17 شهرا. كما صدحت حناجر المحتجين بالدعوة لتوفير السكن اللائق وسبل العيش الكريم للضحايا الذين تتفاقم معاناتهم، خاصة مع برودة الطقس والتساقطات الثلجية، وهم لا يزالون تحت خيام بلاستيكية. وبالكف عن التضيق على النشطاء والحقوقيين وكل أصحاب الكلمة الحرة في المغرب.

وكانت النيابة العامة قد تابعت آيت مهدي بتاريخ 23 ديسمبر المنصرم في حالة اعتقال، وذلك على خلفية نشاطه الميداني المتعلق بالحراك الاجتماعي الذي أعقب آثار الزلزال، بالإضافة إلى نشاطه الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتوبع آيت مهدي في حالة اعتقال بتهم مفبركة تتضمن "بث وتوزيع ادعاءات ووقائع كاذبة بقصد المس بالحياة الخاصة للأشخاص والتشهير بهم، وإهانة هيئة منظمة، وإهانة موظفين عموميين أثناء قيامهم بوظائفهم أو بسبب قيامهم بها، والاعتداء على موظف عمومي بسبب مزاولته لمهامه، والتعرض على ارتكاب جنائية أو جنحة بواسطة وسيلة إلكترونية تحقق شرط العلنية". وكان إقليم الحوز جنوب مراكش من الأكثر تضررا جراء الزلزال الذي بلغت قوته 6,8 درجات، وضرب المنطقة في سبتمبر 2023 موقعا ثلاثة آلاف قتيل و5600 جريح.

وأُسفر الزلزال عن تضرر حوالي 60 ألف مسكن لا سيما في أعالي جبال الأطلس، ما اضطر الناجين إلى العيش في خيام منذ ذلك الحين، إذ أخلفت السلطات وعودها بإعادة بناء مساكن تحفظ كرامة المنكوبين وسلامتهم. ولهذا ما زال أغلب الضحايا بعد 17

سنة من الزلزال وما بعد الزلزال، ما اضطر الناجين إلى العيش في خيام منذ ذلك الحين، إذ أخلفت السلطات وعودها بإعادة بناء مساكن تحفظ كرامة المنكوبين وسلامتهم. ولهذا ما زال أغلب الضحايا بعد 17

استنكر رئيس جمهورية بوركينافاسو إبراهيم تراوري، تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "المهينة"، بشأن التواجد العسكري الفرنسي في إفريقيا.

اعتبر تراوري، تعليقا على خطاب ألقاه ماكرون، قبل أسبوع، ونُذ فيه بما وصفه "جحود" قادة بعض دول القارة السمراء لعدم شكرهم بلاده على تدخلها عسكريا لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، بأن الرئيس الفرنسي "أهان كلّ الأفارقة".

وقال ماكرون في خطابه يومها "أعتقد أنهم نسوا أن ينكرونا. لا يهم، سوف يحصل ذلك مع مرور الوقت. الجحود، كما أعلم جيدا، هو مرض لا ينتقل إلى الإنسان".

وردًا على تصريح الرئيس الفرنسي، قال إبراهيم تراوري، إن "ماكرون أهان كلّ الأفارقة. هكذا يرى هذا الرجل أفريقيًا. هكذا يرى الأفارقة. نحن لسنا بشرًا بنظره".

وأضاف السيد تراوري قائلا "إذا كنا نريد قطع العلاقات مع هذه القوى الإمبريالية، فالأمر بسيط: علينا أن نلغي الاتفاقيات. إذا لم نلغ الاتفاقيات وطلبنا منهم فقط أن يغادروا القواعد (العسكرية)، فنحن لم نفعل شيئا".

احتجاجا على تجاهل مطالبهم

أطباء القطاع العام بالمملكة يعلنون إضرابا وطنيا

لثلاثة أسابيع. وفقا لبرنامج الإضراب، سيتم التوقف عن العمل يومي الثلاثاء والأربعاء 21 و22 جانفي 2025، وأيام الثلاثاء والأربعاء والخميس 28 و29 و30 جانفي 2025، بالإضافة إلى "أسبوع غضب طبيب القطاع العام" الممتد من 3 إلى 9 فيفري 2025. كما قرّرت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام تنظيم وقفات احتجاجية جهوية

دعوا المجتمع الدولي لتحرك حازم ينهي الاحتلال

نشطاء يسلطون الضوء على معاناة الصحراويين



لاستخدامهما منصتها لإيصال صوت الصحراويين. وأعرب النشطاء والمنظمات التي تدعو إلى استقلال الصحراء الغربية عن امتنانهم لهذا التضامن من قبل ناشطة مثل تونبرغ.

"الصمت هو تواطؤ"

من ناحية أخرى، شنّ الدّباب الإلكتروني المغربي هجمات على كل المنصات الإلكترونية للناشطة السويدية، منتقدين دعمها للشعب الصحراوي وناشرين أكاذيب ودعاية المخزن حول النزاع في الصحراء الغربية.

واختتمت تونبرغ منشورها بالتأكيد أنّ "الصمت هو تواطؤ"، موجهة دعوة للجمع للوقوف في تضامن مع الشعب الصحراوي والانضمام إلى دعواته للعدالة وإنهاء عقود من القمع.

ويتزامن توقيت منشور الناشطة السويدية مع زيادة الاهتمام الدولي بتصرفات المغرب غير الشرعية في الصحراء الغربية، وزيادة الوعي بالعلاقة بين الاستعمار والعدالة المناخية وحقوق الإنسان.

وسلّط المنشور الضوء على محاولات المغرب "لتبويض" و"تجميل" أفعاله في الصحراء الغربية، بما في ذلك بناء مشاريع "مستدامة بيئيًا" على أراضي محتلة واستغلال الموارد الطبيعية دون موافقة الصحراويين، واصفة هذه الأنشطة بأنها انتهاكات للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

وأعلنت تونبرغ: "إنّ إنهاء الاستعمار ليس مجرد استعارة"، داعية إلى وضع حد للمستوطنات غير القانونية، والاستيلاء على الأراضي، و"الاستعمار الأخضر"، مشددة على الحاجة إلى التحرير الذي يضمن حقوق تقرير المصير والحرية والكرامة للجمع، بما في ذلك الشعب الصحراوي.

وركّزت تونبرغ على البعد البيئي للنزاع، مشيرة إلى أن استغلال البيئة يفاقم الظلم الذي يواجهه الشعب الصحراوي. ولفتت إلى أن استخراج الموارد الطبيعية، بما في ذلك الفوسفات والثروة السمكية، يظل قضية مثيرة للجدل، حيث يرى النشطاء أنه يدعم الاحتلال المغربي.

وقد أثار منشور تونبرغ اهتمامًا واسعًا ونقاشًا على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أشاد المؤيدون بالناشطة البيئية

استخدمت الناشطة المناخية الشهيرة، "غريتا تونبرغ"، منصتها لتسليط الضوء على معاناة الشعب الصحراوي في منشور مؤثر على "انستغرام"، عقب زيارتها الأخيرة لخميمات اللاجئين الصحراويين، حيث شاركت مع ملايين متابعيها العلاقة بين نضال الشعب الصحراوي من أجل تقرير المصير والنضال العالمي من أجل العدالة الاجتماعية والمناخية.

وصفت تونبرغ مخيمات اللاجئين بأنها موطن لمجتمع عانى من 50 عامًا من التهجير تحت الاحتلال العسكري المغربي، معتبرة أن "النضال من أجل تحرير الصحراء الغربية هو نضال للجميع"، مؤكدة على صبر وصمود الشعب الصحراوي أثناء انتظاره لإجراء استفتاء عادل واعتراف المجتمع الدولي بحقوقه.

وانتقدت تونبرغ الصمت والخيانة العالميين مما زاد من التحديات التي يواجهها الشعب الصحراوي، داعية جمهورها إلى "الاطلاع أكثر حول هذا الموضوع، وزيادة الوعي، والانضمام إلى أصوات الصحراويين للمطالبة بالعدالة والمساءلة".

طالب بتصفية الجو السياسي من الفساد

حزب "فيدرالية اليسار" ينبّه إلى خنق حرية التعبير بالمغرب

كما أشار الحزب إلى أن مشروع قانون الإجراءات الجنائية، في المادة 3 منه، يمنح تقديم الدعوى العمومية في قضايا الفساد الإداري والمالي داخل المؤسسات المنتخبة والإدارات العمومية والشبه عمومية. واعتبر أن هذا يشكل تراجعًا خطيرًا عن دور الجمعيات المهمة برصد وتتبع خروقات نهب المال العام، ممّا يفتح الباب أمام تقوّل الفساد.

وتوقّف البيان عند استمرار احتجاجات قطاع الصحة، التي تواجه لامبالاة الدولة تجاه الملفّ المطّليبي النقابي. كما انتقد الحزب محاكمة طلبة كلية الطب وابتزاز الدولة لهم بتعويضات خيالية. بالإضافة إلى الوضعية المزرية التي يعاني منها ملف المتقاعدين جراء فشل تدبير صناديق التقاعد. ولم يغفل الحزب الإشارة إلى سوء تدبير أزمة زلزال الحوز من قبل السلطات المحلية والإقليمية والوزارات المعنية.

الشَّعب بالمرصاد

وحذّرت الفيدرالية من الإصرار الحكومي على تمرير مشروع قانون الإضراب، ودعت إلى المشاركة المكثفة في

نُبهت فيدرالية اليسار الديمقراطي إلى خنق حرية التعبير في المغرب، ودعت إلى تصفية الجو السياسي عبر وقف متابعة النشطاء وإطلاق سراح معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين. كما حذّر الحزب من الآثار الوخيمة لتضارب المصالح داخل الحكومة، وانتقد ما أسماه "زواج المال بالسلطة".

أكّد الحزب في بيان صادر عن مكتبه السياسي على خطورة انتهاك الحقوق والحريات، خاصة فيما يتعلق بخنق حرية الرأي والتعبير. وأشار إلى أن هذه الانتهاكات تتجلى في متابعة ومحاكمة نشطاء مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني، والمدونين، والمدافعين عن حقوق الإنسان، بالإضافة إلى منع أنشطة نضالية واحتجاجية مشروعة.

تداعيات وخيمة لتضارب المصالح

وحذّر الحزب من تضارب المصالح الذي قد ينتج عن تقويت صفقات الدولة، خاصة مع ازدواجية سلطة المناصب الحكومية. وأكد أن هذا التضارب سيؤدي إلى تداعيات وخيمة على الدولة والمجتمع، بما في ذلك انعدام تكافؤ الفرص.

أولياء
ومدرسون
يواجهون
طفيلان
العالم
الرقمي



عقول مُشتتة.. أطفال في سجون الشاشات

تعرّز ثقتهم وتحدّد أهدافهم كيف نساعد أطفالنا على اتّخاذ القرارات الصحيحة؟

تعدُّ أساليب التربية المثبّعة في الأسرة من العوامل الحاسمة في تشكيل شخصية الطفل، فبين هاتين الجملتين "أنا أعرف مصلحتك وما يناسبك أكثر" و«أشترى لك ما ترغب به وستتناول ما تحب»، نجد نمطين مختلفين يهدف كل منهما إلى إسعاد الطفل.

في الحالة الأولى، وقد يؤدي هذا النهج إلى فقدان الطفل الثقة بنفسه، ممّا يجعله عرضة لأن يصبح تابعا للآخرين أو متمرداً على كل شيء، بحثاً عن السيطرة على حياته التي سلبت منه.

أما في الحالة الثانية، فيتعلم الطفل عدم تقدير ما لديه، معتقداً أنّ العالم بأسره ملك له، وأن الآخرين ملزمون بتلبية رغباته. ولكن هناك خيار ثالث يتمثل في توفير مساحة آمنة للطفل لإبداء اختياراته ضمن حدود يضعها البالغون. وهذه الطريقة فعالة وتعدُّ فرصة مريحة لكلا الطرفين، فيحدد الآباء الخيارات المناسبة، بينما يشعر الطفل بأنّه يمارس السيطرة على أموره، فالجميع يفضل أن يكون له دور في اتّخاذ القرارات. إليك بعض الاستراتيجيات لتعلّم طفلك اتّخاذ القرار المناسب.

تحديد الخيارات للطفل: إن ترك عدد من الخيارات للطفل، قد يؤدي إلى شعوره بالخروج عن السيطرة بدلاً من التمكين، لذلك يفضل تبسيط الأمور من خلال تقديم خيارين فقط، فإذا وجد الطفل صعوبة في اتّخاذ القرار، فمن الأفضل عدم تقديم خيار ثالث له، فيمكن أن يزيد ذلك من حيرته. وفي حال عدم اتّخاذه للقرار في الوقت المناسب، يمكنك التدخل واختيار ما يناسبه، مع توضيح أنّك ستقوم بذلك إذا لم يتخذ هو القرار في الوقت المحدد. وتساعدك هذه الطريقة في منح الطفل الشعور بالراحة والوضوح في اختياراته، ممّا يعزز ثقته بنفسه وقدرته على اتّخاذ القرارات.

وضع حدود معتدلة: يصاب الأطفال بالارتباك عندما تترك لهم حرية الاختيار في بعض الأوقات، ثمّ نفرض عليهم اختياراً في أوقات أخرى، ممّا يجعلهم غير قادرين على فهم حدودهم فهماً واضحاً.

إعطاء خيارات موجودة: عند تحديد الخيارات المتاحة للطفل، من الهام أن تتجنّب تقديم خيار لا تريده بنفسك، فإذا اختار الطفل خياراً يبدو صعب التنفيذ أو غير متوفر حالياً، فلا تُقنعه بالخيار الآخر أو تفرضه عليه في النهاية، وبدلاً من ذلك، يجب أن تركّز على تقديم خيارات متاحة بالفعل لكسب ثقة الطفل.

تجنّب إرهاب طفلك: ليس المقصود من ترك الاختيار للأطفال هو إشراكهم في القرارات الكبيرة التي تتعلق بحياتهم، وكما تشير الدكتورة "إيرين لييا" في مقالها على موقع "سيكولوجي توداي"، فإن اعتماد الأطفال على والديهم في اتّخاذ القرارات الكبرى يمنحهم شعوراً بالأمان، لكنّ القرارات الكبرى قد تكون ساحقة بالنسبة لهم، ممّا يؤدي إلى شعورهم بالقلق والضغط. لذا من الهام أن نحدّد متى يكون من المناسب منح الأطفال حرية الاختيار، مع التأكيد على أهمية وجود دعم الوالدين في المواقف الحاسمة.

تشجيع الأطفال على تحقيق أهدافهم: تعدُّ القدرة على تحديد الأهداف وتحقيقها مهارة حياتية أساسية، وتعزيزها لدى الأطفال في سنّ مبكرة لا يعزز تركيزهم بحسب؛ بل يرفع أيضاً وعيهم الذاتي وقدرتهم على اتّخاذ قرارات صحيحة. ويمكن أن تكون الأهداف بسيطة، مثل ممارسة رياضة جديدة أو العزف على آلة موسيقية، لكنّ الأهم هو أنّ هذه العملية تتيح للأطفال تشكيل مساراتهم التعليمية بأنفسهم، فمن خلال تعلم كيفية وضع أهداف واضحة والسعي لتحقيقها، يكتسب الأطفال مهارات قيّمة تساعدهم على مواجهة التحديات والتطور في مختلف مجالات حياتهم.

تعزيز الثقة عند أطفالك: عند تشجيع طفلك على تنمية مهارات اتّخاذ القرارات، من الضروري أن تمنحه الثقة بنفسه وتتجنّب لومه حين يخطئ، فكل خطأ هو فرصة للتعلم والتطور. ناقش نوع القرار الذي يحتاج إلى اتّخاذه، بما في ذلك العواقب المحتملة، وافتح المجال أمامه لاستكشاف خيارات بديلة. ستساعده بهذه الطريقة على التفكير النقدي وتعزيز قدرته على اتّخاذ قرارات مستتيرة، ممّا يسهم في نموه الشخصي ويعزز من ثقته بنفسه.

ومناعتهم، ما يزيد من صعوبة التواصل داخل الأسرة.

تقول والدة الفتيات إنّ ردود أفعالهن متكررة؛ إما ينسين ما طلبت منهن، أو يبررن إخفاقهن في الامتحانات بأنهن نسين ما درسن سابقاً. أحياناً تشعر بأنهن مضطرة للاستسلام للأمر الواقع، معتبرة أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأطفال اليوم.

ليس مجرد مشكلة سلوكية

يعاني التلاميذ من تشتّت واضح داخل الفصول الدراسية، مع انخفاض ملحوظ في القدرة على الحفظ والاستيعاب. ويقول المختصون إنهم وصلتهم ملاحظات من المعلمات بأن الطلاب والطالبات يعيشون في عالم آخر، حتى أن إحدى المعلمات وصفتهم بأنهم أشبه بالـ "زومبي"؛ يأكلون ويشربون، لكن عقولهم وتركيزهم غائبان.

وخلال مقابلات مع عدد من الطلاب والطالبات، لاحظوا أنّهم يفقدون التركيز بسرعة شديدة، ويشعرون بالملل سريعاً وينتقلون إلى شيء جديد، تماماً كما لو كانوا ينتقلون بين مقاطع قصيرة على "تيك توك".

ووفق النفسانيون، فإنّ الإدمان على الشاشات

ليس مجرد مشكلة سلوكية، بل هو قضية تؤثر بعمق على النمو العقلي للأطفال والبالغين، وحتى البالغين. ويشرحون أنّ عقول الأطفال تتطور بشكل أسرع عندما يشاركون في أنشطة تتطلب تركيزاً وإبداعاً، مثل القراءة أو اللعب التفاعلي. ولكن عندما يقضون وقتاً طويلاً أمام شاشات تقدم محتوى سريع التغير، يفقدون القدرة على التركيز لفترات طويلة.

وقد أثبتت الدراسات الحديثة أنّ الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الإلكترونية بشكل

على التركيز. ويضيف أحمد أن والدته دائماً غاضبة منه لأنه لا يركز مع حديثها، قائلاً "الحقيقة أنني أسمع ما تقوله، لكن يدي وعقلي يكونان مشغولين باللعبة. أقول لنفسي عندما أنتهي مما في يدي سأفعل ما طلبته مني، لكنني بالتاكيد أنسى، وهنا تبدأ المشكلة المتكررة".

بالنسبة للعديد من الأطفال والبالغين، يمثل الوقت أمام الشاشات وسيلة للهروب من الملل ومصدراً رئيساً للترفيه، خاصة في ظل مخاوف الأهل من لعبهم في الشارع بسبب القلق على سلامتهم، إلى جانب نقص المساحات المخصصة للعب. ومع ذلك، نادراً ما يدرك الأطفال كيف يؤثّر هذا الاعتماد على الشاشات سلبيّاً على تحصيلهم الدراسي أو علاقاتهم الأسرية.

أما الأهل، فيدرك أغلبهم أنّ الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية يضر بقدرة أطفالهم على الانتباه والتركيز، لكن محاولاتهم للحد من هذا السلوك غالباً ما تصطدم بمقاومة الأطفال، أو تنتهي بالاستسلام بسبب صعوبة توفير بدائل، سواء لارتفاع تكلفة الذهاب إلى أماكن اللعب بشكل مستمر، أو بسبب نقص المساحات الآمنة التي تتيح لهم اللعب بحرية في الأحياء.

تقول إحدى الأمهات، وهي أم لطفلين في المرحلتين الابتدائية والمتوسط، خلال اجتماع المدرسة: "كلما حاولت تحديد وقت استخدام الهاتف، يبدآن بالصراخ والغضب، وكأنني حرمتهم من شيء لا يمكنهما العيش من دونه". وفي منزل يضم ثلاث فتيات بأعمار متقاربة في الطورين الثالثة والثانية، يتحول استخدام الشاشات إلى موضوع جدل دائم، هذا الجدل لا يقتصر على ضبط الوقت، بل يؤدي في كثير من الأحيان إلى خلق فجوة في العلاقة بين الأهل

من الهواتف الذكية إلى الأجهزة اللوحية، يقضي الأطفال ساعات طويلة أمام الشاشات، غارقين في محتوى سريع، مشتت للانتباه. وإذا أخذوا استراحة من هذه الأجهزة، ينتقلون إلى مشاهدة التلفزيون، حيث يتسم محتوى الأطفال بالسرعة والحركة والصوت المرتفع، مما يجعلهم في حالة تركيز مؤقت، لكنه يعزز تشتتتهم في الحياة العملية.

خلال اجتماع أولياء الأمور في إحدى المدارس، وتحديدًا للمرحلة المتوسطة، عبّرت "أم أمير" عن قلقها، قائلة: "ابني لا يركّز في دروسه لأكثر من خمس دقائق، وإذا لم يكن الهاتف في يده، تزداد عصبيته ورفضه لكل ما يطلب منه".

أثبتتها معلمة من المتوسطة، قائلة إنّ العديد من التلاميذ يواجهون صعوبة في تذكر التعليمات، وكأنّ عقولهم ترفض استقبال أي معلومات تحتاج إلى تفكير عميق ويكون التشتت سيد الموقف. هذه الملاحظات ليست مجرد حالات فردية، بل هي جزء من ظاهرة، في ظل الانتشار الواسع للأجهزة الإلكترونية في أيدي الأطفال والبالغين، وما تحمله من تأثيرات على سلوكهم بالبيت والمدرسة.

«أحمد»، طالب في المرحلة الثانوية، وصف يومه بابتسامة عفوية: "بعد الثانوية، لعب على هاتفي حتى يحين وقت العشاء، وأحياناً أشاهد مقاطع فيديو قصيرة على يوتيوب. إنه ممتع جداً كما أنني أظل على تواصل مع أصدقائي ونلعب ألعاباً مشتركة، وبالطبع خلال ذلك أحل واجباتي وأدرس".

هذا المشهد اليومي يعكس جزءاً من حياة الكثير من الأطفال، حيث أصبحت التكنولوجيا عنصراً أساسياً، تفرض تحديات على قدرتهم

لتضادي المشاكل الصحية

بعد ضمان استمتاع الأطفال المصابين بالتوحد بتناول الطعام له تدبّياته الخاصة، فيما يلي بعض النصائح حتى يتمكن الأطفال من الاستمتاع بالطعام الصحي دون التأثير على صحتهم.

يمكن في كل وجبة ووجبة خفيفة، توفير البروتين والخضروات أو الفاكهة مع القليل من رقائق البطاطس المفضلة لطفلك.

اجعلي عملية الطعام ممتعة وتلبية طلبات طفلك حتى يستمتع الطفل بتناوله للطعام أكثر، وحاولي أن تقللي مشاعر القلق أو المشاعر السلبية الأخرى لديه قبل وأثناء عملية تناول الطعام. قدّمي الطعام أو الوجبات الخفيفة كل ساعتين ونصف لتجنب لجوء الطفل لتناول الأطعمة غير الصحية، وحافظي على الوقت

خلال نزلات البرد

يسود اعتقاد أنّ شرب اللبن أثناء الإصابة بنزلات البرد يفاقم حدة الأعراض، ويزيد من إفراز المخاط والبلغم، ولكن باحثين في الولايات المتحدة يؤكدون أن هذا الاعتقاد مرتبط بأعراض ظاهرية لدى البعض، وأن اللبن في الحقيقة لا يؤدي لزيادة الأعراض المرضية في حالات الإصابة بنزلات البرد. تقول الباحثة جولي بون من مركز "مايو كلينيك" الطبي في الولايات المتحدة "إن اللبن لا يؤدي إلى إفراز البلغم"، رغم أن المخاط يزداد كثافة في حالات عدوى الجهاز التنفسي، فإن

إشهار

نصائح غذائية للأطفال المصابين بالتوحد

ثابتاً قدر الإمكان، ومن المهم أن يكون لدى الأطفال روتين حول تناول الطعام في أوقات معينة.

تعتبر "أوميغا 3" و«أوميغا 6» مصادر غذائية جيدة للأطفال المصابين بالتوحد لأنها تساعد الأحماض الدهنية الأساسية على نمو الدماغ والجهاز المناعي، وتتواجد "أوميغا 3" في المأكولات البحرية مثل سمك التونة والمحار، كما يوجد "أوميغا 6" في اللحوم والبيض وكذلك الزيوت النباتية.

يحتاج الجسم إلى بكتيريا جيدة للمساعدة في عملية الهضم، ويمكن المساعدة في ذلك باستخدام مكملات البروبيوتيك والتي تساعد في السيطرة على التورم والالتهاب، وكلاهما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوحد، يمكن أن تساعد مكملات الفيتامينات

دراسة تنسف الفكرة الشائعة عن شرب اللبن

هذه العملية لا ترتبط باستهلاك اللبن.

وأوضحت أن الشعور الظاهري بزيادة إفراز المخاط عند شرب اللبن يرتبط بأن اللبن يصنع غشاء حول منطقة الفم والحنك بشكل مؤقت، ممّا يعطي إحساساً ظاهرياً بزيادة المخاط والبلغم داخل الجهاز التنفسي.

ولا تدعم الأبحاث العلمية الحديثة فكرة الامتناع عن تناول الألبان أثناء عدوى الجهاز التنفسي باستثناء حالات مرضى الحساسية تجاه تناول الألبان.

وتقول بون إنه بالنسبة لمن يعانون من البرد أو التهاب

الحلق، فإن شرب اللبن ربما في حقيقة الأمر ينطوي على فائدة بالنسبة لهم، لأن قوام اللبن البارد والناعم يساعد في تقليل حساسية أنسجة الحلق الملتهبة، كما أن فائدته الغذائية تساعد في تقوية الجسم ومساعدته على مقاومة العدوى.

وينصح الخبراء، أيضاً، في حالات الإصابة بنزلات البرد بالإكثار من تناول الماء والمرق والمشروبات الدافئة، مع استخدام أجهزة الترطيب لتقليل الاحتقان والغرغرة بالماء والملح لتقليل أوجاع الحلق.

أكد على تعميق الشعور بالواجب الوطني.. ربيعة:

محمد بلوزداد واحد من رموز تاريخنا المجيد

باحثون: سي مسعود أبو الثورة الجزائرية وهب شبابه لتحرير بلده



بعدهم أن يستفيدوا من نسغهم المتجددة، ويتحلو بالقدر المطلوب من الوفاء".

وشدد ربيعة، على وحدة الصف وتعميق الشعور بالواجب الوطني، والاضطلاع بالمسؤوليات على أكمل وجه تجاه الأمة والوطن، مثلما يؤكد عليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لبناء الجزائر المنتصرة.

المدير العام لشركة "روش الجزائر":

الجزائريون.. الأولى إفريقيا في توفير العلاج للجميع

في الوقت الذي تسعى فيه عديد الدول لتحقيق ذلك في غضون عدة سنوات".

وأشار ذات المسؤول، خلال لقاء خصص لتقديم الكتاب الأبيض الموسوم: "الفصل المقبل من الابتكار في الصحة الرقمية بالجزائر"، الى مشروع التعاون في مجال الصحة، الذي يربط شركة "روش الجزائر" مع أول مسرع عمومي للمؤسسات الناشئة "الجيريا فانتشر"، التابع لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

ويتعلق الأمر خاصة،بضيف قداوي، "بمرافقة ودعم المؤسسات الناشئة التي توفر الحلول الممكنة للإشكاليات المتعلقة بالصحة، من أجل تحسين مسار علاج المريض وتسريع مسار رقمنة القطاع".

وتابع يقول، إنه سيتم في هذا الصدد انتقاء عدد من المؤسسات

أكد المدير العام لشركة "روش الجزائر"، الدكتور خليل قداوي، الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن النظام الصحي الجزائري يحتل المرتبة الأولى إفريقيا فيما يتعلق بتوفير العلاج للجميع، مبرزاً المؤهلات التي تحوزها البلاد في المجال التكنولوجي.

صرح الدكتور قداوي، خلال دورة تكوينية موجهة للصحفيين، بأن "النظام الصحي الجزائري يعد من بين الأكثر تطوراً في إفريقيا وأن الجزائر تعد البلد الأول في القارة الذي يوفر العلاج للجميع،

تخص تذاكر الرحلات الدولية في رمضان الجوية الجزائرية تقرر تخفيضات بـ50%

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، الاثنين، في بيان لها، عن تخفيضات بنسبة 50% على أسعار التذاكر الاقتصادية للرحلات الدولية المبرمجة في شهر رمضان المقبل.

جاء في البيان، أنه وفي إطار توجيهها المواطنين وحرصها على تقديم خدمات متميزة لزيائتها، تعلن شركة الخطوط الجوية الجزائرية لزيائتها عن "عرض خاص بشهر رمضان المقبل، يشمل تخفيضات بنسبة 50% على أسعار التذاكر الاقتصادية للشبكة الدولية".

وسيمكن العرض، بحسب المصدر ذاته، متاحا للحجز من 15 يناير إلى 30 مارس 2025، بينما تمتد فترة السفر من 25 فبراير إلى 05 أبريل 2025.

اتفاقية شراكة بين المرصد الوطني للبيئة وشركة نפטال ضمان المراقبة المستمرة والدائمة لنسب التلوث

تم، الاثنين، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية شراكة بين المرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة والشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات النفطية "نפטال"، تهدف إلى إجراء تحاليل للسوائل الصناعية التي تنتجها منشآت الشركة، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة البيئة وجودة الحياة.

وقع الاتفاقية كل من المدير العام للمرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة والمديرة المركزية للصحة والسلامة والبيئة بـ "نפטال"، وهذا تحت إشراف وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجية جيلالي.

وترمي هذه الاتفاقية المبرمة إلى "تنفيذ سلسلة من التحاليل الفيزيائية، الكيميائية، العضوية وغير العضوية للسوائل الصناعية التي تنتجها منشآت شركة نפטال". كما تسمح "بضمان المراقبة المستمرة والدائمة لنسب التلوث تطبيقا للتشريعات البيئية الوطنية والدولية". إضافة إلى "تطوير حلول مبتكرة تسهم في تقليص الآثار السلبية على البيئة"، بحسب بيان الوزارة.

أشرف على إطلاقه وزير التعليم العالي من الأغواط برنامج تكوين في مجالي البرمجيات والذكاء الاصطناعي

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الثلاثاء، من جامعة الشهيد عمار ثلجي بالأغواط، على إطلاق برنامج التكوين في مجالي البرمجيات والذكاء الاصطناعي.

أوضح الوزير، خلال زيارة التفقد التي قام بها إلى ذات المؤسسة الجامعية، في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية "أن دائرته الوزارية سطررت برنامجا لتكوين طلبة التخرج، سواء في السنة الثالثة ليسانس أو الثانية ماستر في مجالي البرمجيات والذكاء الاصطناعي".

وأبرز بداري أهمية الاستعداد التام للطلبة المعنيين لمتابعة هذا التكوين، بما يسمح بتطوير مؤهلاتهم العلمية وبما يتماشى مستقبلا مع متطلبات وظائفهم ومجالاتهم المهنية.

خلال هذه الزيارة، تفقد الوزير كلية الطب، حيث اطلع على تطور بنائتها التحتية والوسائل البيداغوجية الحديثة، قبل أن يحضر دروسا نموذجية لمختلف تخصصات كلية الطب، على غرار أقسام الطب العام والصيدلة وجراحة الأسنان.

وأكد في هذا الصدد، "أن كلية الطب بجامعة الأغواط شهدت اهتماما خاصا، عبر تزويدها بأحدث أساليب التعليم والتدريب"، وهو ما يعكس -كما أضاف الوزير- "التزام الحكومة بتطوير قطاع الصحة وتوفير الإطارات الطبية المؤهلة".

كما أبرز وزير القطاع أيضا، أهمية استخدام الوسائل البيداغوجية الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيات العصرية، مما يساهم -كما قال- "في تحسين مستوى التعليم وتعزيز مؤهلات الطلاب ورفع كفاءة التكوين العلمي والطبي".

وأشرف الوزير على تدشين مخبر الذكاء الاصطناعي، الذي يعد من أحدث المخابر في الجامعة، مبديا اهتمامه الكبير بما يحتويه المخبر من تجهيزات حديثة، وبرامج بحثية متقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي، مؤكدا في ذات الشأن، "أن تلك المجالات تعد من أولويات الحكومة في إطار استراتيجية التحول الرقمي".

كما أشرف أيضا، على تدشين حاضنة الأعمال التابعة للجامعة، حيث اطلع على المشاريع الريادية التي يتم تطويرها من قبل الطلبة والخريجين.

واختتم وزير التعليم العالي والبحث العلمي زيارته، بإشرافه على حفل تسليم ثمانية اعتمادات لمكاتب دراسات بالجامعة، مؤكدا بالمناسبة، "أن هذه الخطوة تندرج في إطار افتتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي".

كما قام بتوزيع خمس شهادات توظيف لفائدة طلبة من حاملي المشاريع، مؤكدا في هذا الصدد "أن الدولة تواصل جهودها لدعم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مختلف الجامعات عبر الوطن".

أكدت على ضرورة الاستثمار في القطاع.. وزيرة البيئة:

المواد المرسكة هي منتج اقتصادي خالص

قالت وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجية جيلالي، إن القانون الجديد للنفايات الذي تم عرضه مؤخرا مناقشته والمصادقة عليه، يتضمن تعريفا جديدا للمواد المرسكة على أنها منتوجا اقتصاديا.

ستقوم الوكالة الوطنية للنفايات بمرافقة البلديات في تحين مخططاتها التوجيهية لتسيير النفايات، جاء ذلك في تصريح الوزيرة لوسائل الإعلام، عقب إشرافها على توقيع اتفاقيات تعاون لهذه الوكالة مع بلديات رواو، بوفاريك وأولاد يعيش، في ختام جولتها التقدية إلى ولاية البليدة، أمس.

في هذا الإطار، قامت جيلالي بتدشين مركز الردم التقني لوادي العلاق بعد إخضاعها للتوسعة، حيث ثمنت تزويده بمستقبلية لعصرة النفايات التي ستسهم في إطالة عمره الافتراضي، على حد قولها.

وبهذا المركز عاينت الوزيرة الجناح الذي تم إنجازه لإجراء الفرز الانتقائي لرسكة أكبر كمية من النفايات، وصرحت بهذا الخصوص: "لايد على مراكز الردم التقني أن تحترم الفرز والرسكة لتخفيف الضغط عليها (جل مراكز الردم في ولاية البليدة وصلت إلى حالة تشبع 250%)".

وأشادت بنشاط شركة تقوم برسكة النعاص في بلدية بن خليل، بعد استفادتها مؤخرا من رخصة استغلال ضمن التعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية لرفع العراقيل أمام المشاريع الاستثمارية. وتنتج ذات المؤسسة الكوابل النحاسية، مما يقلص من فاتورة الاستيراد، بحسب تعبير الوزيرة.

في ذات السياق، أشرفت جيلالي على منح 15 رخصة استغلال لمستثمرين في مختلف المجالات، وفي تصريحها للصحافة المحلية دعت المتعاملين الاقتصاديين إلى الاستثمار في مجال تثمين النفايات، باعتبارها ثروة ضمن ما يسمى بالاقتصاد الدائري الذي يسهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية، على حد قولها.

البليدة: أحمد حفاف

الاتحاق بالتكوين المتخصص في رتبة مربى تنشيط الشباب

وزارة الشباب تعلن عن النتائج المؤقتة لمسابقة 2024

أعلنت وزارة الشباب، أمس الثلاثاء، في بيان لها، عن النتائج المؤقتة لمسابقة الالتحاق بالتكوين المتخصص في رتبة "مربي تنشيط الشباب"، بعنوان 2024، وهذا في انتظار التديق والمصادقة على المحاضر النهائية للتاجحين في المسابقة من طرف مصالح الوظيفة العمومية.

ذكر المصدر، بأن هذه المسابقة تم تنظيمها في 25 ديسمبر المنصرم على مستوى المعاهد الوطنية للتكوين العالي لإطارات الشباب، في كل من ولايات وهران، قسنطينة وورقلة.

الاتحادية الجزائرية للملاكمة هذا موعد انعقاد المجمع التقني الوطني

أعلنت الاتحادية الجزائرية للملاكمة، أمس الثلاثاء، انعقاد المجمع التقني الوطني يومي 7 و8 فبراير المقبل، ابتداء من الساعة 08:00 صباحا بالمركب الرياضي سفلتاس بالشرافة (الجزائر العاصمة).

أوضحت الهيئة الرياضية، أن العديد من النقاط سيتم مناقشتها خلال هذا اللقاء، سيما موضوع مشاريع التطوير،

القوانين، نظام المنافسة، التنسيق ما بين الرابطات والأندية وكذا برنامج المنتخبات الوطنية ومكافحة تعاطي المنشطات، وبالإضافة إلى المدير الفني الوطني ورؤساء المديريات التقنية المنهجية، سيشارك في المجمع التقني الوطني العديد من التقنيين، من بين هؤلاء، المديرون التقنيون للأندية وممثلو الرياضات العسكرية، فضلا عن ممثلي مختلف اللجان المختصة وممثل اللجنة الطبية للاتحادية الجزائرية للملاكمة.